١٩٣١

931/01/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./58 (1) ●

برقية رقم ١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

يطلب وزير الخارجية الفرنسي إبلاغه إن كان الوضع الصحي والسياسي في الحجاز يسمح بأداء فريضة الحج في عام ١٩٣١م.

1931/01/05
LECOFJ/B/10 (1) ■

رسالة بالعربية موقعة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى فؤاد حمزة وكيل وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه يضمن رسالته نسخة من قرار هيئة مؤتمر الحج الإسلامي الذي عقد في بيروت في ١٧ و١٨ يناير ١٩٢٩م. ويعبر القائم بالأعمال الفرنسي لفؤاد حمزة عن تمنياته له بالشفاء العاجل.

1931/01/05
LECOFJ/B/2 (1) ■

برقية رقم ١٢ من أردن Arden إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في بورسودان في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

تفيد البرقية أن السفينة الحربية «بكارا» *Baccarat* ستصل إلى ميناء جدة في ٦ يناير ١٩٣١م، وأنها تطلب موجهاً بحرياً لاستقبالها.

1931/01/05
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١ موقعة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى قائمقامها (الشيخ عبدالله علي رضا زينل)، مؤرخة في ١٦ شعبان ١٣٤٩هـ الموافق ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

تفيد الرسالة أن السفينة الحربية الفرنسية «بكارا» *Baccarat* ستصل إلى ميناء جدة في ٦ يناير ١٩٣١م، وتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لاستقبالها.

1931/01/05
Fonds Unions/S 180/1921 (1) ■

رسالة سرية رقم ٢ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى جيريو Girieud القنصل العام الفرنسي في الإسكندرية، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

يفيد وزير فرنسا في القاهرة أنه استلم رسالة القنصل العام الفرنسي في الإسكندرية رقم ١٣٩ المؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م، ويقول إنه يؤيد اقتراح القنصل إبلاغ دوغيه Duguet الفقرة الأولى فقط من رسالة جاك روجيه ميغريه Jacques-

Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة. ويقترح غايار على القنصل الفرنسي في الإسكندرية أن يبلغ الوزارة أن زيارة دوغيه إلى الحجاز غير مواتية، خصوصا أن الحكومة المصرية رفضت من جديد الاعتراف بحكومة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على الرغم من قدوم ١٥ ألف حاج مصري إلى الأماكن المقدسة في كل سنة. ويستطرد غايار قائلا: إن رحلة دوغيه ستصل إلى مسامع الملك عبدالعزيز آل سعود، ويمكن أن تؤثر في موقفه من هيئة دولية (مجلس الحجر الصحي في مصر) لا يروق له كثيرا وجودها في أراضيه.

1931/01/06
● (1) E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./58
برقية رقم ٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

تفيد البرقية بالسماح بأداء الحج لمواطني البلدان الإسلامية الواقعة تحت إدارة فرنسا المباشرة أو وصايتها أو انتدابها.

1931/01/07
● (4) E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54
رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو ريفي de Reffye وزير فرنسا في أديس أبابا برقم ١ وإلى لندن برقم ٢ والقاهرة برقم ١ وروما برقم ٣، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة نقل إلى الوزارة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الفائت خبرا شاع في الحجاز عن تقارب وشيك بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وإمارة عسير الصغيرة (تهامة عسير) وعاصمتها صبياء. وتوضح الرسالة أن هذه الروابط حددتها في السابق المعاهدة المبرمة في مكة المكرمة بتاريخ ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والسيد الحسن بن علي الإدريسي، والتي كرست الحماية الوهابية على عسير.

ويذكر الوزير أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret كان قد توقع ضم هذا الإقليم إلى أراضي الملك عبدالعزيز آل سعود. وأن توقعاته تحققت حين صدر أمر ملكي صادق على التعديلات التي وضعتها لجنة مشتركة بناء على رغبة الإدريسي بالتنازل عن إدارة الإقليم للملك عبدالعزيز آل سعود. وتضيف الرسالة أن المنطقة الساحلية من عسير ستخضع لسلطة الملك عبدالعزيز آل سعود، ويحكمها باسمه أمير واسع الصلاحيات وإلى جانبه مدير مالي لجباية الزكاة والرسوم وتسديد النفقات. ويساعدهما مجلس استشاري تقتصر صلاحياته على الشؤون المحلية ويتكون من خمسة أعضاء يختارهم

السكان. أما الإدريسي فقد بقي اسميا على رأس الإمارة، ويقتصر دوره على إصدار القرارات التي يُعِدّها له ممثلو الملك عبدالعزيز آل سعود المحليون.

وترى الرسالة أن إصدار حكومة الحجاز كتابا أخضر يتضمن المراسلات المتبادلة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والسيد الإدريسي أضفى على قرار الملك سمة القوة والحسم. وتنتهي الرسالة إلى القول إن تهامة عسير تمكنت إبان الحرب العالمية من فك ارتباطها باليمن، وإن معاهدة أكتوبر ١٩٢٦م أثارت بلبلة في العلاقات اليمنية الحجازية النجدية حاول الإدريسي استغلالها لتوطيد مكانته، وإن مبادرة الملك عبدالعزيز آل سعود، مهما كانت دوافعها، تنبئ بتعقيدات جديدة بين الزعيمين الوحيدين اللذين حافظا على استقلال حقيقي في الجزيرة العربية.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1931/01/07
LECOFJ/B/11 (3) ■

رسالة رقم ٨ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م مضمنة في رسالة تغطية رقم ٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

يفيد غايار أن الصحافة المحلية كانت قد أعلنت عن محادثات جارية بين الحكومة المصرية والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، لإقامة علاقات رسمية بينهما، ولإرسال بعثة الحج المصرية الرسمية، وأن بلاغاً رسمياً صادرا عن وزارة الخارجية المصرية كذب وجود محادثات بين الجانبين بهذا الخصوص، واكتفى بالإشارة إلى أن الملك فؤاد تلقى رسالة ودية من الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف غايار، استنادا إلى معلومات خاصة، أن المحادثات جرت فعلا، ولكنها منيت بالفشل، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب في رسالته الودية إلى الملك فؤاد تزويده بأساتذة مصريين.

ويفيد غايار أن سبب فشل المحادثات هو الخلاف بشأن المحمل المصري، إذ إن المصريين ربطوا اعترافهم بحكومة الحجاز ونجد وملحقاتها بإرسال المحمل التقليدي المصري المزود بحراسة مسلحة وفرقة موسيقية، مما يتنافى مع السيادة الوطنية وتعاليم الوهابية، على حد تعبير غايار الذي يلاحظ أن حكومة صدقي باشا ليست مستعدة لتقديم أي تنازلات في قضية المحمل على الرغم من الصعوبات المالية التي تعاني منها، وعلى الرغم من أن إرسال المحمل يكلف في مجمله مائة ألف جنيه مصري. ويعتقد غايار أن الصعوبات التي قد يثيرها الملك عبدالعزيز آل سعود في وجه الحجاج المصريين في محاولة للضغط

على حكومتهم لاستئناف المفاوضات، قد لا تحظى برضا أهل الحجاز الذين يعتبرون مجيء ١٥ ألف حاج مصري مورد رزق لا يستهان به.

1931/01/08
LECOFJ/B/5 (2) ■

برنامجا حفل شاي ومأدبة عشاء من تنظيم بلدية جدة احتفاء بيوم الجلوس الملكي بتاريخ ١٩ شعبان ١٣٤٩هـ الموافق ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

يفيد نصا البرنامجين أن بلدية جدة تعتزم تنظيم حفل شاي مساء يوم ١٩ شعبان ١٣٤٩هـ الموافق ٨ يناير ١٩٣١م في قصر الكندرة، ينتهي باستعراض عسكري يشارك فيه الجنود والمدفعية والخيالة. كما تعتزم إقامة مأدبة عشاء في المحلة المعروفة بالكندرة بعد صلاة العشاء، يتحدث بعدها خطيب من مكة المكرمة وآخر من جدة، وذلك احتفاء بيوم الجلوس الملكي. ويرأس كلاً من حفل الشاي ومأدبة العشاء الأمير فيصل بن عبدالعزيز، النائب العام للملك، ويحضرهما ١٢٠ شخصاً من رجال الحكومة ووزراء الدول المفوضين والقناصل وأعيان الأهالي.

1931/01/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./58 (1) ●

رسالة بخط اليد من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزارة المستعمرات الفرنسية (إدارة الشؤون الإسلامية) برقم ٢٩ ووزارة الداخلية (إدارة الشؤون الجزائرية) برقم ١٦ ووزارة الحرب الفرنسية (هيئة أركان الجيش، قسم الدراسات-إدارة أفريقيا والمشرق-المستعمرات) برقم ٣٤، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية، وبعد تلقيها معلومات تفيد بأن الوضع الصحي والسياسي ملائم في الحجاز، أعربت عن أملها بالسماح بأداء فريضة الحج في الدول الإسلامية الخاضعة لإدارة فرنسا المباشرة أو تحت الوصاية أو الانتداب. وتضيف الرسالة أن وزير الخارجية الفرنسي طلب من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر والمقيمين العامين الفرنسيين في كل من الرباط وتونس، ومن المفوض السامي في بيروت إعطاء الأقسام المختصة في إداراتهم التعليمات اللازمة لاتخاذ التدابير الكفيلة بتوفير حرية الذهاب لأداء فريضة الحج في الدول الخاضعة لسلطاتهم.

1931/01/10
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٤ موقعة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

يعتذر القائم بالأعمال الفرنسي في رسالته عن المشاركة في احتفالات يوم الجلوس الملكي

بسبب مرضه، ويعبر عن شكره لقائمقام جدة على ما قدمه من تسهيلات لأربعة مسلمين من بحارة السفينة الفرنسية «بكارا» *Baccarat* أرادوا زيارة مكة المكرمة، وما أحاط به كلاً من ضباط السفينة المذكورة ونائب القنصلية الفرنسية من عناية ومجاملة.

1931/01/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●
رسالة رقم ١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م ووجهت نسخة منها إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت برقم ١ وإلى قائد الفرقة البحرية الفرنسية فيها برقم ١٥.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي أنه تم الاحتفال باليوم الوطني لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها يوم ٨ يناير في جدة بالطريقة نفسها التي اتبعت في العام الماضي. إذ جرى استعراض عسكري حضره الأمير فيصل بن عبدالعزيز الذي جاء خصوصا من مكة المكرمة لحضور هذه المناسبة، وقد شارك في هذا الاستعراض جنود نظاميون وفرسان وهجانة من غير النظاميين، وشاركت لأول مرة منذ وصولها الطائرات الحربية الأربع التي تؤلف كل سلاح الجو لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وقامت بعرض جوي تخللته حركات حذرة. وأقيمت في المساء مأدبة عشاء في قصر الكندرة دُعي إليها أعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي. وفي يوم ٩ يناير نظمت بلدية مكة المكرمة حفل استقبال لنائب الملك في وادي فاطمة الذي يبعد عن جدة نحو ٤٠ كيلومترا على طريق مكة المكرمة، حيث أقيم مخيم استدعي له الممثلون الأجانب. وقد صادف أن كانت السفينة الحربية الفرنسية «بكارا» *Baccarat* في جدة، فقامت بالمراسيم اللازمة، وتلقى قائدها وضباطها الدعوة لحضور مختلف الاحتفالات، وأحيطوا بعناية السلطات المحلية واهتمامها حيثما حلوا.
LECOFJ/B/5 ■
Fonds Beyrouth/1046 ■

1931/01/12
LECOFJ/B/7 (5) ■
رسالة رقم ٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ٩٢ المؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م، ويفيد أنه يضمن رسالته ترجمة فرنسية لمقال صدر في صحيفة «أم القرى» تحدث فيه كاتبه عن الصدى الذي لقيته في الخارج الدعوة التي أطلقتها اللجنة التي أسست الجمعية العربية للطيران لدعم هذه الجمعية. ويشكك القائم بالأعمال الفرنسي في حماسة الحجازيين للإسهام في

هذه الجمعية، ويرى أن تجار مكة المكرمة وجدة يبدون مشغولين بمسائل أكثر إلحاحاً من تجهيز بلدهم بطيران قوي لا يرون له في الوقت الراهن أي حاجة، وأن الوقت غير مناسب أبدا لمطالبتهم بالبذل والجود في حين أن موسم الحج القادم ينذر بكساد لا مثيل له نتيجة الأزمة الاقتصادية العالمية. ويستغرب القائم بالأعمال الفرنسي أن يمتدح المحرر في نهاية مقاله الحكومة التركية التي يقول إنها استطاعت أن تجمع بمختلف السبل الأرصدة اللازمة لاقتناء طائرات، مع أن الجميع يعلمون أن منع رعاياها من الحج كان من بين هذه السبل.

N.S.-Turquie/159 ●

1931/01/12
LECOFJ/B/7 (5) ■

ترجمة فرنسية لمقال عن اجتماع الجمعية العربية للطيران منشور في صحيفة «أم القرى» مضمنة في رسالة رقم ٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يفيد المقال أن نبأ تأسيس الجمعية العربية للطيران الذي نشرته صحيفة «أم القرى» حقق انتشارا واسعا داخل البلد وخارجه، واستقبله الرأي العام بمزيد من البهجة. ويضيف أن الصحف في الخارج نقلت المعلومات المفصلة التي نشرتها الصحيفة مع التعليق عليها بمقالات تمتدح مؤسسي المشروع وتشجعهم، كما لفتت تلك الصحف انتباه حكوماتها إلى هذه المسألة الحيوية، وطلبت من مواطنيها اتباع نهج حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويشير المقال إلى أن اجتماع الأعضاء الذين أسسوا الجمعية العربية للطيران الأسبوع الماضي كان مناسبة ليعبر هذا الشعب عن مشاعره الوطنية وتفهمه لواجباته، حيث كان الجميع يسارعون للانضمام إلى هذه الجمعية، ويتنافسون في تقديم الهبات.

1931/01/25
LECOFJ/B/7 (1) ■

مذكرة بخط اليد صادرة عن القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

تفيد المذكرة بوصول لوي بوريه Louis Borey إلى جدة في ٢٥ يناير ١٩٣١م على متن البوسطة الخديوية Khedivial Mail Line وغادرها في اليوم نفسه، وأنه جاء إلى القنصلية الفرنسية للحصول على معلومات من شأنها أن تساعده في اختيار وكيل محلي لشركة غودريش الفرنسية Société Française B. F. Goodrich التي تلقت عروضاً بهذا الشأن من ثلاثة أشخاص من بينهم بترجي ومسعود زينل، وقد تم تكليف بترجي بهذه الوكالة.

1931/01/26
LECOFJ/B/10 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٥٤/ ١٥/ ٢ من وكيل وزارة الخارجية في مملكة الحجاز ونجد

وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٧ رمضان ١٣٤٩هـ الموافق ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م وموقعة من يوسف ياسين بالنيابة عن وكيل وزارة الخارجية.

يحيط وكيل وزارة الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علماً بأنه تسلم تقرير هيئة مؤتمر الحج الإسلامي المنعقدة في بيروت بتاريخ ١٧ و١٨ يناير ١٩٢٩م الذي كان قد وجهه إليه في رسالته رقم ٢ المؤرخة في ٥ يناير ١٩٣١م.

1931/01/27
LECOFJ/B/10 (1) ■

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون الإدارية والاتحادات الدولية في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يحيط وزير الخارجية الفرنسي القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علماً بأنه أبلغ جيريو Girieud القنصل الفرنسي العام في الإسكندرية رسالة القائم بالأعمال، المؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م بشأن الحج، وأن القنصل الفرنسي العام أَسَرَّ إلى رئيس مجلس الحجر الصحي البحري في مصر بالمعلومات التي تضمنتها الفقرة الأولى من تلك الرسالة. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن جيلمور Major Gilmour، الذي تلقى رسالة مماثلة من الممثل البريطاني في جدة، أجاب بأن هذه المعلومات تحظى بكل اهتمامه.

1931/01/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./58 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

يطلب ميغريه من وزير الخارجية الفرنسي موافاته برده على المقترحات التي تضمنتها برقيته رقم ٩٦-٩٧ بتاريخ ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م وذلك نظرا لقرب الحج، وضرورة الشروع بمحادثات مع نقابة السيارات والوكالات المتخصصة بنقل حجاج شمال أفريقيا. وتحمل البرقية حاشية جاء فيها أن المقترحات أرسلت في رسالة إلى الجزائر وتونس بتاريخ ٢٩ ديسمبر، وأن الرسالة رقم ١٤٩ تاريخ ٢٧ يناير الصادرة عن تونس أشارت إلى قبول المقترحات. وتطلب الحاشية من ميغريه أن يبرق إلى تونس والجزائر للتأكد من هذا القرار حالما يتم البت في موضوع حج التونسيين والجزائريين في العام ١٩٣١م، وأن الوقت

كاف لذلك لأن القوافل لن تصل قبل ١٠ أبريل (نيسان).

1931/01/29
LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة رقم ٢٧ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى مدير المكتب الوطني للتجارة الخارجية في باريس، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

يجيب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة عن رسالة رقم 3691 TD، المؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م كان قد تلقاها من مدير المكتب الوطني للتجارة الخارجية في باريس يطلب فيها نسخة من التعرفة الجمركية في الحجاز، ويفيد أن الحكومة الحجازية النجدية لم تنشر بعد تعرفة جمركية رسمية، وأن الرسوم لا تستخلص على أساس أثمان البضائع عند شرائها، وإنما على أساس أثمانها في السوق المحلية.

1931/01/29
LECOFJ/B/17 (1) ■

رسالة توصية من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى سلطات الدول الواقعة تحت الانتدب الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

يوصي القائم بالأعمال الفرنسي في جدة السلطات في الدول الواقعة تحت الانتدب الفرنسي بأن تشمل بالرعاية فؤاد حمزة وكيل وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، الذي يزور سورية رفقة أسرته لقضاء إجازة نقاهة.

1931/01/30
LECOFJ/B/17 (4) ■

ترجمة فرنسية لمقال منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

يفيد المقال أن وضع عبدالله فلبي Abdallah Philby وعلاقته بالملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أصبح على كل شفة ولسان، وبدأ الناس في النميمة واختلاق الأكاذيب مدفوعين بالحقد وراغبين في الأذى. ويكشف المقال حقيقة هذا الرجل فيذكر أنه كان يخدم مصالح حكومته في الشرق عموما، والبلاد العربية خصوصا، ولدى الملك عبدالعزيز آل سعود في أثناء الحرب العالمية الأولى. وأنه في أثناء ذلك كان وسيطاً موثوقاً ومخلصاً. ويضيف المقال أنه بعد أن شغل عدة وظائف رسمية بريطانية، استقال فلبي، واستعاد علاقته بالملك، وحضر إلى جدة حيث أنشأ مؤسسة تجارية، ويذكر أن فلبي لاحظ، منذ أن بدأ يتردد على الملك عبدالعزيز آل سعود، قوة عقيدة الملك الدينية، فأقبل على دراسة الإسلام حتى اعتنقه بتشجيع من الملك نفسه، فازدادت علاقات الرجل بالملك عبدالعزيز آل سعود وبأهل الحجاز ونجد رسوخاً، بأن تحول من صديق إلى أخ في العقيدة وصديق وفي جداً، ومع ذلك ظل

فلبي مهتماً بتجارته بعيداً عن الوظائف الحكومية. ويذكر المقال أن الملك عبدالعزيز آل سعود أسس إمبراطوريته بسيفه وضمن استقلاله بعون من الله، فكيف يرضى بأن يخضع لنفوذ بريطانيا بقبول فلبي بصفة مستشار بريطاني؟.

1931/01/30
Questions Générales/150 (1) ●
برقية رقم ٤٦-٤٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

إشارة إلى برقية من الجزائر مؤرخة في ٢٨ يناير، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن المعلومات المتوفرة لديه عن الوضع الصحي في موانئ حوض البحر المتوسط لا تبرر مخاوف الحاكم العام الفرنسي في الجزائر من انتشار الطاعون. ويطلب الوزير من المقيم العام الفرنسي في تونس إعلامه إذا كان بالإمكان إلغاء الحج في تونس في حال قررت الجزائر ذلك، أو كيفية تنظيمه حملة حج خاصة بالتونسيين إذا كان الجواب سلبيا.

1931/01/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٩٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية في حكومة الحجاز أصيب بمرض شديد وسافر اليوم إلى مصر حيث يحتمل أن يجري عملية جراحية ينوي بعدها قضاء فترة نقاهة في لبنان، وأن يوسف ياسين مستشار الملك سينوب عنه.

1931/01/31
LECOFJ/B/16 (1) ■
برقية رقم ٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م ووجهت إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقم ٤.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقيته رقم ٧١-٧٢-٧٣ وبرقية وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٦٠-٦١-٦٢، ويفيد أنه تلقى منذ أيام رسالة شخصية من فؤاد حمزة وكيل وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، تتضمن مذكرة تتعلق بالاتفاقية الجديدة المزمع عقدها مع سورية إلا أنه لم يستطع التحدث معه بشأنها نظرا لمرض الأخير.

[1931/02/05]
LECOFJ/B/14 (1) ■
مذكرة عما جاء في صحيفة «فلسطين» الصادرة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٣١م نقلا

عن صحيفة «أم القرى» الصحيفة شبه الرسمية للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

تشير المذكرة إلى أن صحيفة «فلسطين» أفادت أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعلن في صحيفة «أم القرى» أن اتباع الإسلام يقوم على التقيد بتعاليم القرآن الكريم والأحاديث النبوية الصحيحة، وأنه سوف يطبق هذه التعاليم دون الاكتراث بانتقادات الآخرين. وتضيف المذكرة أن صحيفة «أم القرى» أجابت عَمّن يشكك بإسلام هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، وبإخلاصه للملك عبدالعزيز آل سعود بأن أقارب الملك عبدالعزيز آل سعود أنفسهم ليس لهم أي نفوذ على قراراته.

1931/02/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./58 (3) ●

ترجمة فرنسية للرسوم المطبقة على الحجاج في موسم حج ١٣٤٩هـ الموافق لعام ١٩٣١م، مضمنة في رسالة رقم ٣ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

تتضمن الترجمة رسوم الحجر الصحي في الدخول والخروج، وتأشير الجوازات عند الوصول والمغادرة، ورسوم التفتيش في جدة، وتكاليف التنقل والإقامة والطعام وأجور الخيام وغيرها. وقد قدرت التكاليف بالجنيه الاسترليني والروبية الهندية والقرش الميري والقرش المصري.

1931/02/06
LECOFJ/B/17 (2) ■

رسالة رقم ٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣١م ووجهت إلى بيروت برقم ٥.

يعلق القائم بالأعمال الفرنسي في جدة على مقال نشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م بمناسبة ما يدور من شائعات حول هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby. فيقول إن المكانة المتميزة التي حظي بها الرجل منذ إسلامه في بلاط الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها شغلت العديد من الناس. فحضوره المتواصل إلى جانب الملك عبدالعزيز آل سعود، ودخوله إلى مختلف الوزارات في مكة المكرمة، ودخوله وخروجه من عند الملك عبدالعزيز آل سعود وهو محمل بالملفات، يدفعهم للاستنتاج بأنه يشغل منصباً رفيعاً في الحكومة.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 ●

1931/02/06
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم ١٠٨ من مورتييه Lieutenant-Colonel Mortier مدير جهاز

استخبارات المشرق في بيروت، مـؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣١م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

نقلا عن مـسافرين قادمين من بـغداد، تفيد النـشرة أن فيصل الدويش موجـود في البصرة، وأن البريطانيين سيسمحون له بالعودة إلى قيادة قواته المتمركزة على الحدود العراقية-الكويتية واستئناف حربه ضد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي سيتعرض في الوقت نفسه إلى هجوم رجال شمر بقيادة محمد بن رشيد في حال رفضه التجاوب مع البريطانيين.

1931/02/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./58 (1) ●
مذكرة بخط اليد، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

تفيد المذكرة أن وزارة الداخلية الفرنسية أرسلت برقية إلى الجزائر عقب الاجتماع الذي عقدته في هذا اليوم اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية تفيد «أن المعلومـات التي أفاد بها المكتب الوزاري للـصحة العامة عن الوضع الصحي في موانئ البحر المتوسط لا تبرر منع الحج، كما أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية لا ترى مبررا لذلك، وأنه يترتب على الحاكم العام تقدير الوضع الصحي في الجزائر ومعرفة ما إذا كان من الضروري منع الرعايا الجزائريين من الحج، أو الاكتفاء باتخاذ تدابير صحية مشددة».

1931/02/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./58 (2) ●
برقية رقـم ٥٢-٥٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي إلحاقا لبرقيته رقم ٤٦ أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية لا ترى مـبررا لمنع الجزائريين من الحج، وأن المـعلومات الـواردة من المكتـب الدولي للصحـة العامة لا تبرر ذلك أيضا. ويضيف أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية أفادت أن تقـدير الوضع الصحي في الجزائر يعود للحاكم العام الفرنسي الذي يقرر ما إذا كان الوضع يـقتضي منع الحج، وأن وزارة الداخلية أبرقت بذلك إلى الجزائر. وتقول وزارة الخارجية إنها ستبلغ المقيم العام الفرنسي في تونس بالقرار الذي سيتخذه السيد كارد Carde، وأن حج التونسيين لن يتم منعه في كل الأحوال. وتطلب الوزارة من المقيم العام الفرنسي في تونس السـهر على تطبيق التدابير الصحية.

1931/02/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./58 (2) ●
برقية رقم ٦٩-٧٠ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

تفيد البرقية أن الحاكم العام في الجـزائر استـشار الحـكومة فـي مسـألة حظـر حج الجزائريين نظـرا للوضع الصحي في موانئ

حوض البحر المتوسط وحالات الطاعون الرئوي التي شوهدت في منطقة قسنطينة، وتضيف أن حج المغاربة لن يتم منعه، وتطلب من الحاكم العام السهر على تطبيق التدابير الصحية.

1931/02/07
LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة رقم ٢٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى مدير المكتب الوطني للتجارة الخارجية في باريس، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته التي وجهها إلى مدير المكتب الوطني للتجارة الخارجية في باريس برقم ٢٧ وتاريخ ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م، ويفيد بصدور أمر ملكي بزيادة الرسوم الجمركية على البضائع التي تدخل إلى الحجاز بسبب الأزمة المالية التي تعاني منها حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، كما يفرض هذا الأمر الملكي رسوما خاصة إضافية على كل من الشاي والسكر والكبريت والوقود.

[1931/02/07]
LECOFJ/B/14 (1) ■

مذكرة عن تصريح للزعيم الهندي شوكت علي في أثناء مروره في مصر، منشور في صحيفة «فلسطين» الصادرة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

تفيد المذكرة أن شوكت علي يعارض توطيد سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في الحجاز.

1931/02/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./58 (2) ●

رسالة من شركة كاتو دو شارتي Catto, Docharty et Co. إلى وكيل وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

تطالب الشركة بتسديد مبلغ ٢٨٦٠٠ فرنك من المقيمية العامة الفرنسية في تونس لقاء نقلها ٢٦ حاجا تونسيا بناء على طلب جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة على متن سفينة «شناب» *Chenab* بتاريخ ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م من ميناء جدة إلى ميناء عنابة في الجزائر.

1931/02/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●

رسالة رقم ٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣١م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٨.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه على الرغم من تقدم المفاوضات الجارية بين حكومتي الحجاز ونجد وملحقاتها ومصر، فإن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها

تواصل التشدد في تعاملها مع ممثل مصر في جدة. وكمثال على ذلك يروي القائم بالأعمال الفرنسي أن المفتش العام للمنارات، البريطاني الجنسية، حضر على متن مركب مصري لتفقد المنارات العائمة على سواحل جدة، ولم يسمح له بالنزول في هذه المدينة ولا بالزيارة الرسمية لقائمقامها إلا بعد تدخل القنصل المصري لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها نفسه.

LECOFJ/B/11 ■

1931/02/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./68 (4) ●

رسالة رقم ٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣١م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢.

يرسل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي ترجمة فرنسية للتقرير المالي الذي رفعه وكيل مالية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ونشرته صحيفة «أم القرى». يفيد التقرير أن الشيخ عبدالله السليمان وكيل المالية أرجع في تقريره أسباب عجز خزينة المملكة إلى انعكاسات الأزمة الاقتصادية العالمية، واقترح رفع التعرفة الجمركية، وفرض رسوم مرتفعة على استيراد عدد من البضائع التي تستهلك على نطاق واسع مثل السكر والشاي والبترول والكبريت، موجهاً دعوة للاقتصاد في المصاريف. وتشير الرسالة إلى أن «أم القرى» أعلنت أن الملك عبدالعزيز آل سعود أقر التقرير المذكور الذي عرض على مجلس الشورى فوافق بدوره على ما ورد فيه من حلول، ودعا الملك عبدالعزيز آل سعود من ناحيته إلى تقليص نفقات بلاطه.

ويعلق القائم بالأعمال الفرنسي على التقرير، ويعزو الأزمة المالية إلى الانخفاض الحاصل في عدد الحجاج والآثار المترتبة عليه، ويشير إلى الأثر السلبي الذي نجم عن إحلال السيارات محل الإبل في نقل الحجاج بين مكة المكرمة والمدينة المنورة على المهنة التقليدية وعلى القبائل التي تملك الإبل. ويصف القائم بالأعمال الفرنسي بعض إجراءات التوفير التي اتخذتها الحكومة مثل زيادة الرسوم الجمركية وتخفيض مرتبات الموظفين، وتسريح الميكانيكيين البريطانيين العاملين في قاعدة جدة، ولا يستبعد أن يوجه الملك عبدالعزيز آل سعود قبائله البدوية ضد اليمن. ويقول إن ذلك سيكون له نتائج خطيرة لأن إيطاليا لن تظل متفرجة إذا نشبت الحرب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى.

LECOFJ/B/14 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1931/02/12
LECOFJ/B/14 (9) ■

ترجمة فرنسية لتقرير حول الوضع المالي الناجم عن الأزمة الاقتصادية من وكالة المالية

العامة في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود منشور في صحيفة «أم القرى» مضمنة في رسالة رقم ٦ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣١م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٩.

يشير التقرير إلى أن السياسيين في العالم منشغلون بمعالجة آثار الأزمة الاقتصادية في بلدانهم، واتخاذ الإجراءات المختلفة من أجل تحقيق تلك الغاية، وأن هذه الأزمة العالمية تركت آثارها على مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، فشهدت موارد هذه الدولة انخفاضاً محسوساً، وأخذ الوضع الاقتصادي بالمملكة يتفاقم من يوم لآخر، ولم تُجْدِ الإجراءات التي اتخذها الوكيل العام للمالية في نطاق مساعيه لحل هذه المشكلة. فقد بذلت إدارته كل ما في وسعها للتخفيض من النفقات بما في ذلك نفقات القصر والأمراء، ومع ذلك ظهر لها أن الوضع ما زال يتطلب المزيد من الاقتصاد في المصروفات، مما جعل المدير العام للمالية يرى ضرورة تقديم هذا التقرير إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها من أجل توضيح الأمور. ويستعرض التقرير بعض آثار الأزمة الاقتصادية العالمية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ومن ذلك انخفاض قيمة البضائع على نحو لم يكن متوقعاً، وتدني الواردات مما أدى إلى انخفاض دخل الجمارك إلى النصف، وانخفاض دخل الدولة من معظم مواردها العادية الأخرى الأمر الذي أوقع العجز في الخزينة.

ويذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود، وبعد أن ظهر له أن ما جاء في تقرير إدارة المالية هو الحقيقة، قرر أن يعرض الأمر قبل اتخاذ أي قرار على مجلس الشورى بالإضافة إلى عدد من التجار والأعيان لدراسته وتقديم بعض الاقتراحات. ويضيف التقرير أن مجلس الشورى اجتمع بحضور الوكيل العام للمالية ومعاونه ومدير المجلس المالي ورئيس البلدية ويوسف زينل وعلي رضا زينل والشيخ محمد يوسف باناجة، وسليمان قابل ومحمد نصيف وقرر المجلس بعد مناقشات طويلة المصادقة بالإجماع على مقترحات الوكيل العام للمالية بزيادة التعرفة الجمركية، وبفرض رسم خاص على السكر والشاي والكبريت والوقود.

ويذكر التقرير أيضا أن أعضاء المجلس تبنوا وجهة نظر وكيل المالية بخصوص الأزمة الاقتصادية العالمية، وأقروا أن الإجراءات الضرورية التي اتخذت لسد العجز في الميزانية في حدود المعقول، ودون أن تلجأ إلى فرض ضرائب ترهق المواطنين، هي في الوضع الحالي أفضل ما يمكن اتخاذه. وقد لفت أعضاء المجلس -حسب التقرير- نظر حكومة

مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى أن أفضل السبل للخروج من الأزمة الحالية هو الاقتصاد في النفقات على اختلاف أنواعها. ويختم التقرير بالقول إن قرار أعضاء المجلس سيقدم للملك عبدالعزيز آل سعود، وبعد أن يصادق عليه ستقوم الإدارات المختلفة بتنفيذه، كل إدارة في مجال عملها.

1931/02/13
LECOFJ/B/16 (2) ■

برقية رقم ٦-٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٣١م

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٤-٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة. تفيد البرقية أن يوسف ياسين، الذي ينوب مؤقتاً عن فؤاد حمزة، يرغب في تنشيط المحادثات مع فرنسا بشأن المعاهدة كما هي الحال مع إيطاليا ومصر. ويطرح القائم بالأعمال الفرنسي بعض الأسئلة على وزارة الخارجية الفرنسية تتعلق بضبط مطالبها بشأن جنسية المغاربة المقيمين في الحجاز، وذلك بمناسبة قرب نشر قانون الجنسية الحجازية. ويستفسر إن كان سيطالب بمنح الجنسية الفرنسية لجميع مَنْ هم من أصل جزائري مهما كان تاريخ استقرارهم بالحجاز، أم سيكتفي بمن استقروا منهم فيه منذ مدة قريبة، وما زالوا يحتفظون بروابط مع الجزائر. ويستفسر أيضا إن كان سيسجل بدفاتر القنصلية جميع هؤلاء أو أولئك أم سيكتفي بتسجيل من يطلبون منه تسجيلهم فقط.

ويشير القائم بالأعمال الفرنسي إلى أنه سيواصل سعيه من أجل الوصول مع يوسف ياسين إلى حلول شبه رسمية بشأن هذه المسألة، مذكراً بحساسية مسألة الجنسية، وبأن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton كان قد امتنع -إبان محادثاته عام ١٩٢٧م- عن مناقشة تطبيق القانون الحجازي لعام ١٩٢٦م على الرعايا البريطانيين المقيمين في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

1931/02/13
LECOFJ/B/11 (1) ■

برقية رقم ٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أن بريطانيا تواصل مفاوضاتها مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، لحل المسائل المعلقة بينه وبين إمارة شرقي الأردن. ويزعم القائم بالأعمال أن بريطانيا تنوي إقامة قاعدة بحرية وجوية في العقبة لحماية خط الأنابيب بين بغداد وحيفا من أي هجوم وهابي.

1931/02/13
LECOFJ/B/11 (1) ■
برقية رقم ١٠ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أن المفاوضات بين حكومتي مصر ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تحرز تقدما، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود قَبِلَ من حيث المبدأ تحكيم لجنة من علماء مصر فيما يتعلق بمسألتي المحمل وأوقاف الحرمين الشريفين.

1931/02/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٧٥ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مفادها أن الحكومة البريطانية نشطت مفاوضاتها مع حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لتسوية مسائل شرقي الأردن المعلقة. وتضيف أن بريطانيا تنوي إنشاء قاعدة بحرية وجوية في العقبة لحماية خط الأنابيب بين بغداد–حيفا من هجمات الوهابيين.

1931/02/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٧٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

تنقل البرقية مضمون برقية رقم ١٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مفادها أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق من حيث المبدأ على قبول قرار لجنة العلماء المصريين المتعلق بقضية المحمل وريع الأوقاف.

1931/02/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (2) ●
رسالة رقم ٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٣١م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ١١.

يشير ميغريه إلى رسالته رقم ٨٦ تاريخ ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م ويرفق برسالته الحالية ترجمة للنظام القاضي بتعديل قانون الجنسية الحجازية الصادر في ٢٢ ربيع الأول ١٣٤٥هـ والذي نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ٢٥ رمضان ١٣٤٩هـ الموافق ١٣ فبراير ١٩٣١م. ويضيف ميغريه أن النص لا يختلف في مجمله عن النص الذي سلمه له فؤاد حمزة في شهر ديسمبر المنصرم، وأن المادة الأولى منه تنص

على أن قانون الجنسية الحجازية لعام ١٩٢٦م أصبح اسمه قانون الجنسية الحجازية النجدية وسيطبق على سكان نجد والحجاز وملحقاتها، وهذا هو التعديل الوحيد.

1931/02/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (3)
نسخة من برقية عاجلة رقم ١٧٣-١٧٤ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي نص برقية رقم ٦-٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مفادها أن يوسف ياسين الذي ينوب مؤقتا عن فؤاد حمزة يرغب في تنشيط المفاوضات مع فرنسا وإيطاليا ومصر، ويطلب من الوزير أن يوافيه برقيا برأيه في مذكرة فؤاد حمزة التي كانت موضوع برقيته رقم ٣ إلى بيروت ورقم ٥ إلى باريس كما يعرب عن رغبته في الحصول على توضيحات بشأن وضع الرعايا الجزائريين المقيمين في الحجاز بعد صدور قانون الجنسية الحجازية النجدية، وهل ستطالب فرنسا بجميع الرعايا الجزائريين في الحجاز بغض النظر عن تاريخ إقامتهم أم أنها ستكتفي بالذين استقروا أو ولدوا في الحجاز من وقت قريب نسبيا. وفي كلتا الحالتين هل يُجْري تسجيلا قنصليا للجميع أم يكتفي بتسجيل أولئك الذين يتقدمون بطلب لهذه الغاية.

ويضيف ميغريه أن التوضيحات المطلوبة ضرورية له لأن قانون الجنسية سينشر قريبا، وأنه سيواصل محادثاته مع يوسف ياسين بغية التوصل إلى التسوية شبه الرسمية التي أشارت إليها برقيتا وزير الخارجية الفرنسي رقم ٥٧-٥٨. ويخلص إلى أن موضوع الجنسية موضوع حساس وأنه سبق لجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton أن عدل في عام ١٩٢٦م عن مناقشة تطبيق قانون الجنسية الحجازية على الرعايا البريطانيين المقيمين في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

1931/02/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./58 (2)
ترجمة فرنسية لمذكرة رقم ٥٤-١-٣٤ من وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ رمضان ١٣٤٩هـ الموافق ١٥ فبراير (شباط) ١٩٣١م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٨ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ فبراير ١٩٣١م.

تفيد المذكرة أن السلطات المحلية حددت اليوم الخامس من ذي الحجة ١٣٤٩هـ الموافق ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٣١م حدا أقصى لوصول سفن الحجاج إلى جدة. ويضيف أن الحجاج الذين سيصلون في اليوم السابع من ذي الحجة (وردت خطأ رمضان) الموافق ٢٤

أبريل سيكون باستطاعتهم اللحاق بالحجاج في عرفات وذلك بسبب كثرة السيارات وسرعتها.

1931/02/15
LECOFJ/B/16 (2) ■

برقية رقم ٥-٦-٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

يطلب وزير الخارجية الفرنسي نقل برقية رقم ٥-٦ إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة. ويشير إلى برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٤ و٥ المؤرخة في ١ فبراير ١٩٣١م، ويرد على ما أوردته مذكرة فؤاد حمزة من أسباب قال إنها دعت حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لرفع النصوص المتعلقة بالشؤون السياسية والحج من مشروع الاتفاقية مع سورية الذي كانت قد قدمته. ويفند وزير الخارجية الفرنسي حجج فؤاد حمزة مدللا أن وضع سورية ولبنان يمكنهما من عقد اتفاقيات دولية توقعها فرنسا بالنيابة عنهما منذ فرض الانتداب الفرنسي عليهما مثل اتفاقيتي حسن الجوار المعقودتين بين سورية وتركيا عامي ١٩٢٦م و١٩٢٩م..

1931/02/16
LECOFJ/B/2 (1) ■

برقية رقم ٨ من دوفيل Amiral Deville (قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق) إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في بورسودان في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

تفيد البرقية أن السفينة «ديانا» *Diana* سترسو في ميناء جدة من ١٨ إلى ٢٠ فبراير ١٩٣١م، وتطلب موجهاً بحرياً لاستقبالها.

1931/02/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./58 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

يطلب ميغريه إخطار الجزائر وتونس والرباط والدول الأخرى المعنية بأن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أعلمته رسميا أن ٢٢ أبريل (نيسان) القادم هو الموعد الأقصى لوصول بواخر الحجاج. وتحمل البرقية حاشية مفادها أن مضمونها عمم برسائل مؤرخة في ١٩ فبراير ١٩٣١م على كل من الجزائر وتونس والرباط.

1931/02/17
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة قائمقامها علما بأن السفينة الحربية الفرنسية «ديانا» *Diana* ستصل ميناء جدة في ١٨ فبراير ١٩٣١م. وتتضمن الرسالة ترجمة فرنسية لها.

1931/02/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (2) ●
مسودة رسالة بخط اليد رقم ٢٦١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣١م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن مفاوضات مكثفة تجري بين بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لتسوية القضايا المعلقة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وشرقي الأردن، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود مستعد للتخلي عن مطالبه بمنطقة معان والعقبة والاعتراف بالحدود التي رسمها الملحق (١) من معاهدة ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٧م وذلك مقابل تعويضات تسد عجز موازنته (كذا). وتفيد الرسالة أن بريطانيا تنوي إنشاء قاعدة بحرية وجوية في العقبة لحماية خط أنابيب بغداد-حيفا المزمع انشاؤه من هجمات الوهابيين.

1931/02/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./58 (1) ●
برقية رقم ٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٢ المؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ويقول إن الأنظمة الجديدة للحج تقضي بأن يكون مع كل حاج من حجاج القوافل البرية تذكرة انتقال بالسيارة داخل الحجاز يزوده بها الناقل. ويضيف أن الحكومات التي يعنيها الأمر لا تعرف حتى الآن ما إذا كان عدد الحجاج كافيا لتنظيم قوافل برية. ويضيف أن أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة سيصل إلى مقر عمله في أواخر شهر مارس (آذار) مزودا بتعليمات الوزارة حول هذا الأمر، وسيتخذ الإجراءات المناسبة بالتشاور مع نقابة الشركات المحلية.

1931/02/20
LECOFJ/B/14 (5) ■
تقرير عن محادثة مع فوزي القاوقجي بتاريخ ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣١م مضمن في رسالة سرية رقم ٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣١م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٢.

يتضمن التقرير ملخص حديث أدلى به فوزي القاوقجي في جلسة خاصة جمعته بدومارسيه Dumarçay الموظف في القنصلية الفرنسية في جدة، ويتحدث فوزي القاوقجي عن دور الوطنيين السوريين في بلاط الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وفي جهازه الحكومي خصوصا فيما يتعلق بمناوءة النفوذ البريطاني.

ويشير إلى مكانة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby لدى الملك عبدالعزيز آل سعود خصوصا بعد أن أعلن إسلامه.

ويقول إنه يسعى إلى محاربة الوجود البريطاني في مؤسسات مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وإن آخرين منهم خالد القرقني يسعون إلى تقليص دور فلبي عند الملك عبدالعزيز آل سعود لأن فلبي، وإن كان مسلما، فإنه يعمل لصالح بريطانيا، وإن التجارة التي يديرها ليست إلا قناعا للدور الذي يقوم به. ويختم تقريره بدعوة فرنسا إلى التعاون مع الوطنيين السوريين لتشكيل حكومة تلبي مطامح الشعب السوري خصوصا أن هناك في سورية انتخابات قريبة فهل ستعمل فرنسا على مراعاة مصالحها الحقيقية أم أنها ستترك البريطانيين يسيطرون على البلاد العربية.

1931/02/20
LECOFJ/B/15 (3) ■

رسالة رقم ٦ من القنصل الفرنسي في بورسعيد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣١م، مضمنة في رسالة تغطية رقم ٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٣١م.

يفيد القنصل الفرنسي في بورسعيد أن الإمام يحيى بصدد إحداث جيش نظامي أو شبه نظامي من البدو، يتولى إعداده وتدريبه ضباط مسلمون ممن كانوا في الجيش التركي أو مع الأمير فيصل بن الحسين في سورية، ومزودا بأسلحة إيطالية وسوفييتية، وأن عدد هذا الجيش يبلغ ٦٠ ألفا. ويضيف أن هدف الإمام يحيى من تشكيل هذا الجيش، حسب النظم المعاصرة، ليس فقط الوقوف في وجه أي هجوم ينطلق من عدن أو من الدول الصغيرة المجاورة التي هي في حقيقة الأمر خاضعة للنفوذ البريطاني، وإنما أيضا لصد أي محاولة هجوم محتملة يقوم بها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

ويذكر القنصل الفرنسي في بورسعيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيستقبل في الأيام القريبة القادمة نوري السعيد وزير الخارجية العراقي ليبحثا معا مشروع فيدرالية عربية ستضم العراق وشرقي الأردن ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. وبما أن مثل هذه الفيدرالية لا يمكن أن تتم دون مباركة بريطانيا وبإشرافها فإن الإمام يحيى يخشى، إن تحقق المشروع، أن يرى الملك عبدالعزيز آل سعود يهاجم أرضه بمساعدة البريطانيين، وإن الإمام يحيى يريد قطع الطريق على مثل هذا الاحتمال.

1931/02/20
LECOFJ/B/2 (1) ■

برقية رقم ٢٠ من الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في جدة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

يشكر الأمير فيصل بن عبدالعزيز للقائم بالأعمال الفرنسي ولقائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق تهانيهما له بالعيد.

1931/02/20
LECOFJ/B/2 (1) ■

برقية رقم ٤ من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في جدة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

يشكر الملك عبدالعزيز آل سعود للقائم بالأعمال الفرنسي في جدة ولقائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق تهانيهما له بالعيد.

1931/02/20
LECOFJ/B/2 (1) ■

برقية رقم ٥ من يوسف (ياسين) إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

يشكر يوسف (ياسين) لجاك روجيه ميغريه دعوته لحفلة غداء كانت قد أقيمت لقائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق، ويأسف لأنه لم يستطع الحضور بسبب العيد.

1931/02/20
LECOFJ/B/7 (1) ■

رسالة موقعة من دولاجو L. F. Delajoux المسؤول عن المبيعات في شركة غودريش Société Française B.F. Goodrich الفرنسية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في كولومب Colombes في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

يشكر المسؤول عن المبيعات في شركة غودريش الفرنسية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة على الاستقبال الذي خص به لوي بوريه Louis Borey ممثل الشركة المذكورة، ويضيف أن بترجي هو وكيل الشركة الوحيد في الحجاز، ويرجو بالتالي تزويده بمعلومات إضافية حول هذا الشخص، ويعده بالاستفادة منها بسرية مطلقة. ويسأل المسؤول في الشركة الفرنسية المذكورة إن كان في وسع الوكيل المذكور الوصول بمنتجات شركته إلى اليمن، أم أنه من الأفضل للشركة البحث عن وكيل آخر في الحديدة.

N.S.-Turquie/158 ●

1931/02/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./58 (1) ●

رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى الجزائر برقم ٤٥ وتونس برقم ٣٦٩ والرباط برقم ٣٦٣، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٣١م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية وبالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها حددت يوم ٢٢ أبريل (نيسان) القادم موعدا أقصى لوصول قوافل الحجاج إلى جدة.

1931/02/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./58 (2) ●

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٣٧٩ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

تفيد الرسالة أن شركة كاتو دوشارتي Catto Docharty وكلاء شركة الخطوط التجارية الخديوية للملاحة في الاسكندرية وجهوا له بتاريخ ٩ فبراير رسالة يطلبون فيها تسديد مبلغ ٢٨٦٠٠ فرنك لقاء نقل ٢٦ حاجا تونسيا تعرضوا في الحجاز لضائقة مالية، وتطلب تسديد المبلغ بعد التأكد من صحة المطالبة والاطلاع على ملابسات القضية.

1931/02/22
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة رقم ٣٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه يضمن رسالته ترجمة لردود الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وابنه الأمير فيصل على التهاني بعيد الفطر، التي كان قد أرسلها القائم بالأعمال إليهما بالاشتراك مع قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إبان وجود السفينة «ديانا» *Diana* في ميناء جدة.

1931/02/22
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١/٨/٩ من وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٥ شوال ١٣٤٩هـ الموافق ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

تفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها سيحل بجدة يوم ٨ شوال ١٣٤٩م الموافق ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣١م، وأنه سيستقبل ممثلي الدول الأجنبية للسلام عليه في صباح ذلك اليوم.

1931/02/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (2) ●

برقية رقم ١٨٣-١٨٤-١٨٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

يطلب وزير الخارجية الفرنسي من المفوض السامي الفرنسي في بيروت نقل برقية إلى جدة بأرقام ٩ إلى ١١، ويجيب فيها وزير الخارجية الفرنسي عن برقية رقم ٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة. ويفيد أن التسوية شبه الرسمية التي تنوي فرنسا إبرامها مع حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن قضية الجنسية ينبغي أن تشمل الجزائريين والتونسيين والمغاربة المقيمين في الحجاز المسجلين قنصليا، والذين ولدوا في الحجاز من والدين جزائريين

أو تونسيين أو مغاربة مالم يكونوا قد حصلوا طوعا على الجنسية الحجازية. وتضيف البرقية أن الأولاد القاصرين يأخذون جنسية والدهم مع منحهم، عند بلوغهم السن القانونية، حرية الاختيار إذا ما بقي الأب على جنسيته الأصلية، وأن فرنسا لا تنوي تسجيل جميع المستفيدين المحتملين وإنما أولئك الذين يتقدمون بطلب لهذه الغاية، لأن التسجيل يجعل الحكومة الحجازية تفترض أن صاحب العلاقة هو من الرعايا الفرنسيين من جهة، ولأن عدم التسجيل لا يعني أنه فقد حقه في جنسيته الأصلية، من جهة أخرى.

وتشير البرقية إلى أن أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة سيقوم سرا بمهمة تقصي المعلومات، ليعد قائمة يقوم القنصل الفرنسي بتسليمها بشكل شبه رسمي إلى السلطة المحلية لتضع ملاحظاتها على كل حالة من الحالات. وبعد ذلك يمكن تبادل الرسائل وفق ما ورد في برقية من وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٧٣ لإعطاء العملية صفة قانونية.

1931/02/23
LECOFJ/B/16 (1) ■

برقية رقم ١٢ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ١١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يشير فيها إلى برقيتي وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٦٠-٦١-٦٢ ورقم ٥-٦، وإلى رسالته إلى الوزارة المذكورة برقم ٨٩ وإلى بيروت برقم ٧٣، ويطلب ملاحظات وزارة الخارجية الفرنسية بشأن بقية أجزاء المشروع السعودي البديل للاتفاقية الحجازية النجدية-السورية الجديدة.

1931/02/23
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة رقم ٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٣١م موقعة من الوزير المفوض مدير قسم المراسم في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يحيط وزير الخارجية الفرنسي القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علماً أن أوراق الاعتماد الرئاسية والمهمات القنصلية لمحمد عيد الرواف قنصل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق ستصل إلى الرواف بواسطة المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

1931/02/24
LECOFJ/B/11 (3) ■

رسالة رقم ٦٤ من وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٣١م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٩ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القائم

بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٣١م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير ووجهت نسخ منها إلى بيروت ووزارة الحرب الفرنسية.

يفيد وزير فرنسا في القاهرة أن فؤاد حمزة وكيل وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها دخل مستشفى في القاهرة لإجراء عملية جراحية، ويحتمل أن يستفيد من وجوده في القاهرة من أجل تناول بعض المسائل التي تهم حكومتي مصر ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويضيف أنه سيحاول أيضا تسوية الخلافات التي نشأت بين حكومته والحكومة العراقية على الحدود، وقد يعمل من أجل الحصول على تأييد البريطانيين لضم عسير إلى ملحقات الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف وزير فرنسا في القاهرة أن وجود لورنس Colonel Lawrence في القاهرة يؤكد صحة هذه المعلومات. ويختم بالقول إن فؤاد حمزة لا يفكر باستئناف المفاوضات مع مصر حول اعتراف الملك فؤاد بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز وخادما للحرمين الشريفين.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 ●

1931/02/24
LECOFJ/B/16 (1) ■

برقية رقم ٩-١٠-١١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٦-٧-٨ من وزير الخارجية الفرنسي يشير فيها إلى برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٦، ويجيب عن أسئلته فيما يتعلق بجنسية الرعايا المغاربة المقيمين في الحجاز، على أساس أن يتم إعلام هؤلاء جميعاً بحرية الاختيار التي يمنحها لهم القانون الحجازي النجدي الجديد بين أن يحتفظوا بجنسياتهم الأصلية أو أن يكتسبوا الجنسية الحجازية النجدية، وألا يسجل في سجلات القنصلية إلا من يطلب ذلك.

1931/02/25
LECOFJ/B/17 (1) ■

برقية رقم ١٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بوصول تشارلز كرين Charles R. Crane عضو مجلس الشيوخ الأمريكي بدعوة من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، الذي حضر بدوره من مكة المكرمة خصوصا لاستقبال ضيفه. وينقل القائم بالأعمال الفرنسي ما يشاع عن نية الملك عبدالعزيز آل سعود في الحصول على قرض

من كرين يبلغ خمسين ألف جنيه استرليني لتغطية احتياجاته الملحة.

1931/02/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1)
برقية رقم ٢١٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ١٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مفادها أن تشارلز كرين Charles R. Crane عضو مجلس الشيوخ الأمريكي وصل إلى جدة بدعوة من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي حضر من مكة المكرمة خصوصا لاستقبال ضيفه. وتضيف البرقية أنه يشاع أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي الحصول من كرين على قرض بمبلغ خمسين ألف جنيه استرليني لتغطية نفقاته العاجلة.

1931/02/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./58 (1)
نسخة من برقية رقم ٤٨ من مانصرون Manceron المقيم العام الفرنسي في تونس إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

استنادا إلى برقيتي وزارة الخارجية رقم ٥٢-٥٣ يرغب المقيم العام الفرنسي معرفة القرار الذي اتخذ بشأن حج الجزائريين لأن أعداد الحجاج التونسيين قليلة ولا يمكن بالتالي تنظيم حج تونسي منفصل، ويفيد أنه سيسمح بالحج الإفرادي مع ضمانات كافية في حال عدم تنظيم قافلة جزائرية.

1931/02/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./58 (3)
رسالة رقم ١١٥ موقعة من قدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في باريس في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

يفيد قدور بن غبريط أنه علم أن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر قرر لأسباب صحية منع حج الجزائريين هذه السنة. ويضيف أن من واجبه كرئيس لجمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة أن يتدخل في هذا الأمر. ويضيف أن الطاعون الذي احتج به الحاكم العام الفرنسي في الجزائر لإلغاء الحج موجود باستمرار في دول حوض البحر المتوسط، ومع ذلك فإن عمليات التبادل التجاري البحري ونقل المسافرين مستمرة بين دول المغرب والشرق الأوسط.

ويقول ابن غبريط إن بلاغات الحكومة العامة تشير إلى تحسن الوضع الصحي، وإنه في ضوء ذلك لا يمكن تفسير منع الحج للمواطنين الجزائريين الذين سيدفع بهم هذا المنع إلى محاولة الإبحار من المغرب أو تونس

اللتين سمحتا بالحج. ويرى قدور بن غبريط في القرار مساسا بحرية ممارسة الشعائر الدينية الإسلامية ثم يطلب تدخل وزارة الخارجية لدى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر للعدول عن قراره.

1931/02/25
LECOFJ/B/17 (1) ■

برقية رقم ١٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣٢م.

يُذكِّر القائم بالأعمال الفرنسي في جدة المفوض السامي الفرنسي في بيروت بأن فؤاد حمزة يعتزم دخول سورية بين ١ و١٥ مارس (آذار) ١٩٣١م، ويرجو منه إصدار الأوامر اللازمة من أجل تيسير دخوله مع أسرته وأمتعته.

1931/02/25
LECOFJ/B/17 (1) ■

رسالة رقم ٣٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى صلاح الدين كمال، سويسرا، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

يجيب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة عن رسالة صلاح الدين كمال بتاريخ ٩ فبراير ١٩٣١م، ويفيد بأن الجنيه الاسترليني الذهبي يساوي ٢٢٠ قرشاً سعودياً أو ١٢٠ قرشاً ميرياً، وأن القرش الميري هو عملة اعتبارية مستعملة في الإدارات العامة، وأن الريال ينقسم إلى ٢٢ قرشاً (كذا)، وأن الجنيه الاسترليني الواحد يساوي ١٠ ريالات.

1931/02/25
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١١/ ٩/ ١٢ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٧ شوال ١٣٤٩هـ الموافق ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

يفيد الأمير فيصل بن عبدالعزيز أنه تلقى برقية تهنئة بالعيد كان قد وجهها إليه القائم بالأعمال الفرنسي بالاشتراك مع قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق بتاريخ ٢ شوال ١٣٤٩هـ الموافق ٢٠ فبراير ١٩٣١م. ويشكر الأمير فيصل لكل من القائم بالأعمال وقائد الفرقة البحرية تهانيهما له، ويعبر عن اعتذاره عن التأخير في الرد.

1931/02/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./58 (1) ●

برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقيته رقم ١٥ بتاريخ ١٢ فبراير ١٩٣١م، ويطلب

موافاته في أسرع وقت بالإجراء الذي سيتخذه الحاكم العام الفرنسي بخصوص الحج الجزائري لأن تنظيم الحج التونسي مرتبط به، ولأن الموعد الأقصى لوصول قوافل الحجيج إلى جدة حدد في ٢٢ أبريل (نيسان) القادم.

1931/02/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./58 (1) ●
برقية رقم ٨٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

جوابا عن برقية المقيم العام الفرنسي في تونس رقم ٤٨ بتاريخ ٢٥ فبراير يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه أبرق للحاكم العام الفرنسي في الجزائر ولكنه لم يتلق منه جوابا فيما يتعلق بالإجراءات التي ينوي اتخاذها.

1931/02/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./58 (1) ●
برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣١.

يفيد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أنه اتخذ في هذا اليوم قرارا بمنع حج الجزائريين هذه السنة لأسباب صحية، وأنه أرسل بالبريد إلى الوزارة تقريرا ونسخة عن القرار.

Questions Générales/150 ●

1931/02/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./58 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٥٧ من مانصرون Manceron المقيم العام الفرنسي في تونس إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

يشير مانصرون إلى برقيته رقم ٤٨ ويفيد أن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أعلمه بحظر الحج على الجزائريين وهذا يعني حسب رأي مانصرون استحالة تنظيم قافلة حج تونسي بسبب قلة عدد المسجلين. ويختم مانصرون البرقية بالقول إنه سيسمح بالحج الإفرادي، ويطلب من الوزارة الإبراق له إن كان لديها اعتراض على ذلك.

Questions Générales/150 ●

1931/02/27
LECOFJ/B/11 (3) ■
ترجمة فرنسية لنص بيان منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣١م مضمنة في رسالة رقم ١٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٣١م ووجهت نسخة منها إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت برقم ١٥.

يذكر البيان أن حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها تلقي على عاتق الحكومة العراقية وحدها فشل جهود التقارب مع العراق فيما

سمي بمسألة الاتحاد العربي، وتأجيل المحادثات الخاصة بذلك. وينقل البيان نصي برقيتين متبادلتين بين الملكين فيصل بن الحسين ملك العراق وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، يعرب الأول في برقيته عن رغبته في حل المسائل العالقة بين البلدين، وفي توقيع معاهدة حسن الجوار، ويقول إنه سيرسل رئيس مجلس وزرائه نوري السعيد لهذا الغرض. أما الملك عبدالعزيز آل سعود فيعرب في رده عن استعداد حكومة المملكة لاستقبال نوري السعيد ومناقشة الأمور العالقة معه وتوقيع المعاهدة. ويذكر البيان أن نوري السعيد أرجأ زيارته إلى جدة فجأة نظراً لانشغاله بمباحثات نفط الموصل كما علمت بذلك وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها من الوزير المفوض البريطاني في جدة. ويختتم البيان بالقول إن الحكومة الحجازية النجدية أبدت أسفها لهذا التأخر في معالجة المسائل العالقة بين البلدين.

1931/02/27
LECOFJ/B/11 (3) ■

رسالة رقم ١٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣١م ومضمنة في رسالة رقم ١٠ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨مارس (آذار) ١٩٣١م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير ووجهت نسخ منها إلى لندن والقاهرة ووزارة الحرب الفرنسية.

تتحدث الرسالة عن قرب موعد سفر نوري السعيد رئيس الحكومة العراقية إلى شرقي الأردن ومصر وجدة، إذ يتوقع التوصل إلى توقيع اتفاقية حسن الجوار مع حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، التي كان قد بدأ العمل بشأنها سنة ١٩٣٠م، خلال لقاء الملك عبدالعزيز آل سعود والملك فيصل بن الحسين على متن الطراد البريطاني «لوبين» *Lupin* في مياه الخليج. وتضيف الرسالة أن طه الهاشمي رئيس أركان الجيش العراقي يرافق نوري السعيد وأنه سيعرج على اليمن ليحدث الإمام يحيى عن مزايا الاتحاد الفدرالي العربي.

1931/02/27
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٣٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رئيس ديوان الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه تلقى دعوة لحضور حفلة استعراض الجيش وتناول العشاء بتاريخ ٢٧ فبراير ١٩٣١م،

ويضيف أنه سيحضر الاستعراض لكنه يعتذر عما عداه لأسباب صحية تمنعه من الخروج ليلاً. ويطلب القائم بالأعمال الفرنسي من رئيس الديوان الملكي إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود شكره وأسفه. وفي أسفل الرسالة ترجمة فرنسية لها.

1931/02/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./58 (1) ●

برقية رقم ٨٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

جوابا عن برقية المقيم العام الفرنسي في تونس رقم ٥٧ يفيد وزير الخارجية أنه تلقى تأكيدا بحظر الحج الجزائري، وأنه لا يعترض على التدابير المقترحة في برقية المقيم العام الفرنسي في تونس رقم ٥٧ بتاريخ ٢٧ فبراير ١٩٣١م (بشأن السماح بالحج إفراديا).

1931/02/28
LECOFJ/B/17 (1) ■

بطاقة دعوة بالإنجليزية من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby في جدة إلى دومارسيه Dumarçay، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

تتضمن البطاقة دعوة فلبي الموجهة إلى دومارسيه لحضور حفل شاي يعتزم فلبي إقامته بعد عصر يوم ٢٨ فبراير ١٩٣١م في جدة على شرف الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1931/02
S.-L./661 (3) ●

مذكرة عن بعض الشخصيات في حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في فبراير (شباط) ١٩٣١م.

تفيد المذكرة نقلا عن كتاب «الجزيرة العربية» *Arabia* بقلم هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الصادر في لندن عام ١٩٣٠م أن الدكتور عبدالله الدملوجي ولد في الموصل، وأنه كان أول مدير للخارجية في حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه شغل منصب النائب العام في جدة (كذا)، ورافق الأمير فيصل عام ١٩٢٦م في زياراته الرسمية لكل من بريطانيا وفرنسا وهولندا، ثم تقاعد في أغسطس (آب) ١٩٢٨م وعاد إلى العراق.

وتقول المذكرة إن فؤاد حمزة شاب سوري الأصل لامع، كان مساعدا للدملوجي في مديرية الخارجية ثم خلفه وكيلا لها في أغسطس عام ١٩٢٨م. وتشير المذكرة إلى عبدالله السليمان الذي كان السكرتير الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود، وتقول إنه يشغل بكفاءة منصب مدير المالية منذ إنشاء هذه الإدارة. وتتحدث المذكرة عن النجدي عبدالله بن محمد الفضل الذي هو اليوم الرجل الثالث في المجلس التنفيذي (كذا) بعد وزير الخارجية ومدير المالية، وقد كان يزاول التجارة خلال زمن طويل، كما كان من أنصار الوهابية المتحمسين، وكان

معاديا لحكم الأشراف وسجن بسبب معتقداته وقد عين رئيسا (نائبا) لمجلس الشورى، ووزيرا بلا حقيبة. ولما كان الفضل من أوائل التجار في جدة فقد أصبح متعهد التوريد للبلاط الملكي وله في الوقت نفسه نفوذ كبير في المجلسين الشورى والتنفيذي. وتتناول المذكرة الدور المهم الذي قام به حافظ وهبة، المصري الأصل، في المفاوضات مع الدول الأجنبية الكبرى ومع مصر، وتشير إلى أنه عين مديرا للمعارف ومثل الملك عبدالعزيز آل سعود في مؤتمر البريد العالمي في لندن ثم أصبح وزيرا مفوضا له لدى بريطانيا.

1931/03/02
LECOFJ/B/14 (1) ■
رسالة رقم ١٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٣١م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٤.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى تقريره رقم ٦-٩ المؤرخ ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣١م ويفيد بصدور قرار بتاريخ ٢ مارس ١٩٣١م يمنع على الحجازيين وعلى المؤسسات الأوروبية في جدة تصدير الذهب خارج البلاد. ويحدد القرار المذكور أسعار صرف العملة المحلية التي يؤثر انخفاضها المستمر بالنسبة إلى الجنيه الاسترليني الذهبي على اقتصاد البلد. ويقضي القرار بأن سعر صرف الجنيه الاسترليني هو من الآن فصاعدا ١٠ ريالات في فروع المصرف الهولندي الذي يحاول أن يكون المصرف الرسمي لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

1931/03/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./59 (2) ●
رسالة رقم ١٣ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٣١م.

جوابا عن رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٦٢ تاريخ ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م المتعلقة بسرقة مبلغ ٦٥ جنيه استرليني ذهبي في البقاع المقدسة عام ١٩٢١م من الحاج سالف مابنغو Hadj Salif M'bengue السنغالي الجنسية، يفيد ميغريه أن يوسف ياسين وكيل وزارة الخارجية أبلغه أنه ليس للقضية أثر في سجلات محاكم الحكومة الهاشمية، ولا يمكن بالتالي البت في القضية لنقصان الوثائق، وأن الأثر الوحيد الموجود في أرشيف القنصلية لهذا الحادث هو رسالة رقم ٨٩ بتاريخ ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui إلى وزارة الخارجية.

1931/03/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●
رسالة رقم ١٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي،

مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٣١م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٥.

يفيد ميغريه أن صحيفة «أم القرى» شبه الرسمية نشرت بلاغا أوضحت فيه أن مسؤولية التأجيل المستمر للمحادثات مع العراق وبالتالي تأخير مبادرة التقارب بين البلدين يقع على عاتق حكومة الملك فيصل بن الحسين. ويقول ميغريه إنه يضمن رسالته ترجمة فرنسية للبلاغ المذكور.

1931/03/02
■ (1) LECOFJ/B/11

رسالة رقم ١٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٣١م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها نشرت في صحيفة «أم القرى» شبه الرسمية بلاغا بررت فيه موقفها إزاء فشل محاولة التقارب الأخيرة مع الهاشميين، ووضحت فيه أن حكومة الملك فيصل بن الحسين هي المسؤولة عن فشل مبادرة التقارب وتأجيل المحادثات مع العراق. ويضمن القائم بالأعمال الفرنسي رسالته ترجمة للبلاغ المذكور.

1931/03/02
■ (2) LECOFJ/B/14

ترجمة فرنسية لنص بلاغ رسمي منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢ مارس (آذار) ١٩٣١م مضمنة في رسالة رقم ١٧ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ مارس ١٩٣١م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٨.

يفيد نص البلاغ الرسمي أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها اتخذت إجراءات لمنع المضاربة بالعملة تتمثل في منع تصدير الذهب خارج البلاد، وعقاب من لا يقبل الريال وأجزاءه من العملة المحلية في عملياته التجارية، وحصر تحويل الشيكات إلى الخارج بالمصرف الهولندي في جدة وذلك على أساس أن يساوي الجنيه الاسترليني ١٠ ريالات و٦ هللات.

● Relation Commerciales/2434

1931/03/02
■ (1) LECOFJ/B/16

برقية رقم ٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٣١م.

يطلب وزير الخارجية الفرنسي من المفوض السامي الفرنسي في بيروت نقل نص برقية رقم ١٢ إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة ردا على برقية القائم بالأعمال الفرنسي رقم ١٢ بشأن طلب ملاحظات الوزارة بشأن بقية أجزاء المشروع السعودي البديل للاتفاقية الحجازية النجدية-السورية الجديدة. يقول الوزير إنه أبدى كل ما لديه

من ملاحظات في برقيته رقم ٦٠-٦٢ بتاريخ ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م والتي جاءت ردا على رسالة القائم بالأعمال رقم ٨٩. أما بخصوص التعديلات في الشكل أو في المضمون التي تقترحها حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على بعض البنود التي تتعلق بشرطة القبائل (البنود من ٦-١١ من المشروع الفرنسي) فإن الوزير الفرنسي يترك للمفوض السامي الفرنسي في بيروت اتخاذ القرار في ذلك بسبب الطبيعة التقنية للموضوع، ويطلب من القائم بالأعمال أن يتلقى التعليمات من المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

1931/03/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●
رسالة رقم ١٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٣١م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٧.

يؤكد القائم بالأعمال الفرنسي لوزير الخارجية الفرنسي في جدة ما كان ذكره في برقيته رقم ١٤ من أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها حضر من مكة المكرمة إلى جدة، لاستقبال ضيفه الأمريكي تشارلز كرين Charles R. Crane الذي وصل إلى جدة في ٢٥ فبراير (شباط) الماضي يرافقه المدعو جورج أنطونيوس George Antonius الذي كان سابقا في خدمة الحكومة البريطانية في فلسطين وهو اليوم مترجم تشارلز كرين. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الملك عبدالعزيز آل سعود كان قد رفض لقاء كرين في عام ١٩٢٦م. أما في هذه المرة فقد أُعدت لهذا الضيف استقبالات لائقة، لكن تفكيره العملي لا يمكن أن يتأثر بذلك، حتى أن دبلوماسية هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby لم تستطع دفع «صديق العرب» هذا إلى إسعاف الخزينة الحجازية النجدية، التي تعاني من الضيق، بقرض مقداره ٥٠ ألف جنيه استرليني. ويشير القائم بالأعمال الفرنسي إلى أن كرين اكتفى بوعد لإرسال مهندسين مختصين في شؤون المياه إلى المملكة كما يفعل في اليمن، ورفض تقديم أي عون آخر.
LECOFJ/B/17 ■

1931/03/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./59 (1) ●
رسالة رقم ١٣٢/ ٣/ ٣١ من وزير الداخلية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٣١م وموقعة من مدير المراقبة والمحاسبة والشؤون الجزائرية بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أصدر قرارا في ٢٤ فبراير (شباط) الماضي يقضي بحظر الحج للعام ١٩٣١م وذلك بناء على تقرير من المفتش العام للصحة العامة

في الجزائـر، وعملا بالمادة ١٠٧ من الـقرار الحكـومي الصـادر في ١٠ فبرايـر (شباط) ١٩٣٠م. وتضيف الرسالة أن التقرير المشار إليه استند إلى معلومات صـادرة عن المكتب الدولي للصـحة العامة وعن مجلس الحـجر الصحي البحري في مصر وإلى معلومات عن انتشـار الأوبئة أصدرتهـا عصبة الأمم تفـيد جميعها أن الطاعون منتشر في موانئ حوض البحر المتـوسط، وأن الطاعون الرئوي ظهـر في إقليم قسنطينة. وأرفق بالرسالة نسخة عن قرار الحاكم العام الـفرنسي في الجزائر برقم ١٨٦٤ وتاريخ ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

1931/03/03
LECOFJ/B/11 (1) ■

مذكرة عما جاء في صحيـفة «السياسة» البـغدادية الصـادرة بتاريـخ ٣ مارس (آذار) ١٩٣١م نقلا عن الصحـيفة الفارسية «شفق الشرق» التي تصدر في طهران ومأخوذة من نشرة صحفية عن المسائل الإسلامية يصدرها مكتب الشؤون الإسلامية في وزارة المستعمرات الفرنسية تغطي الفترة من ١-١٥ مارس صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت.

تفيد المذكـرة أن مشروع الوفاق العربي الذي مضى أربع سنوات على اقتراحه يعود إلى الفترة التي تقرر فيها إنشاء سكة حديدية بين حيفا وبـغداد، وخط أنابيب لنقـل نفط الموصل اللذين يعبران قسما من أراضي الحجاز التي كانت على الدوام مسرحاً للاضطرابات، وإن بريطانيا تدعم بالتالي مشروع الوفاق قصد حماية ذلك الخط. وتختم المذكرة بالقول إن الوفاق يشمل العراق وسورية ونجد والحجاز فقط، أما اليمن وبلاد الجزيرة العربية الأخرى فإنها استبعدت منه.

1931/03/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢٤٩ من المفـوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الـفرنـسيـة، مؤرخـة في ٦ مـارس (آذار) ١٩٣١م.

ينقل المفوض السامي نص برقية رقم ١٧ من جـاك روجيـه ميغـريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفـرنسي في جدة مفادها أن المعاهدة بين إيطاليا والمملكة باتت وشيكة التوقيع، وأن إيطاليا تخلت عن إدراج البند المتعلق بالرقيق، وجعلته موضوع رسالة ملحقة يرفق بها رد حكومة المملكة السلبي.

1931/03/06
LECOFJ/B/16 (1) ■

برقـية رقم ١٦-١٧ مـن جاك روجيـه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعـمال الفرنـسي في جدة إلـى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة فـي ٦ مارس (آذار) ١٩٣١م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقية المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ١٠، ويفيده أن المباحثات مازالت جارية

بينه وبين يوسف ياسين بشأن الاتفاقية الحجازية النجدية–السورية. ويطلب القائم بالأعمال من المفوض السامي الفرنسي أن يوافيه بملاحظاته فيما يتعلق بسورية، وأن يؤجل أو يوقف تطبيق الإجراء المشار إليه في الفقرة الثانية من برقيته رقم ١٠ الآنفة الذكر في أثناء المفاوضات.

1931/03/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./59 (1) ●

برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ١٢٧ والقائم بالأعمال الفرنسي في جدة برقم ١٥، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣١م.

يذكر وزير الخارجية الفرنسي أن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر منع الحج الجماعي هذا العام بسبب الوضع الصحي في الجزائر، وعليه فإنه تم إلغاء الحج التونسي الجماعي أيضا لقلة عدد المسجلين الذين كان من المنتظر أن ينضموا إلى جماعة الحجاج الجزائريين. ويختم وزير الخارجية بالقول إنه بإمكان الحجاج التونسيين والمغاربة الحج إفراديا.

1931/03/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./59 (1) ●

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣١م.

يبلغ الحاكم العام الفرنسي في الجزائر وزير الخارجية الفرنسي أنه أرسل اليوم برقية إلى وزير الداخلية، جوابا عن برقيته المؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط). ويؤكد الحاكم العام الفرنسي في برقيته قراره القاضي بمنع الحج الجزائري الجماعي وسماحه بالحج الإفرادي ضمن الشروط المفروضة على هذه الفئة من الحجاج، ويضيف أن عددا من الشخصيات ستمثل المسلمين الجزائريين في مكة المكرمة مما يبعد كل ضرر سياسي.

1931/03/07
Fonds Beyrouth/662 (19) ■

مذكرة عن مشروع الاتفاقية بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وحكومة الجمهورية الفرنسية بالنيابة عن سورية ولبنان موقعة من بيرييه Périer من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى هوبنو Hoppenot مستشار المفوضية للشؤون السياسية وشوفيل Chauvel السكرتير العام للمفوضية، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣١م، ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات. وأرفق بالمذكرة نسخة من المشروع النجدي المضاد ومشروع المفوضية السامية الفرنسية، المؤرخين في ديسمبر (كانون الأول) و٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

تفيد المذكرة أن (جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret) القائم بالأعمال الفرنسي في جدة سلم في ١٥ ديسمبر ١٩٣٠م المشروع النجدي المضاد للاتفاقية مع الدول الواقعة تحت الانتداب، وتشير المذكرة إلى إرفاق نسخة منه، وإلى أنه يختلف اختلافا جوهريا

عن مشروع المفوضية السامية الفرنسية في بيروت الذي أُرْسِل إلى جدة بتاريخ ٢٥ يناير ١٩٣٠م. وتضيف المذكرة أن وزارة الخارجية الفرنسية أوضحت في برقيتها المؤرخة في ١٨ ديسمبر أن معظم التعديلات المقترحة غير مقبولة بالنسبة إليها، وأنها مع ذلك قد تغير موقفها من مسألتي تجارة العملات الذهبية والفضية، ومثول رعايا نجد أمام المحاكم المختلطة بعد موافقة المفوضية. وتورد المذكرة اعتراضات المفوضية السامية الفرنسية في بيروت على حذف الفصلين الأول والثاني اللذين يتضمنان أحكاما عامة، وخصوصا فيما يتعلق بالحج، وتذكر أن وزارة الخارجية تؤيد هذا الرأي، وأنه يفضل أن يطلب من ميغريه أن يلح على إبقاء هذين الفصلين. وتضيف المذكرة نقلا عن برقية ميغريه رقم ٧٢ المؤرخة في ١٥ ديسمبر أن التعديلات التي طرأت على الفصل الثالث ثانوية، وأن المكتب السياسي يرى غير ذلك (ص٢). وتقول المذكرة إنه إذا كان شوفيل Chauvel السكرتير العام للمفوضية لا يعترض على بعض التعديلات الشكلية فإن المشروع النجدي المضاد يتضمن حذفا وتبسيطا يُعَدِّل الاتفاقية على حساب فرنسا، وإن المادة الأولى منه تهمل حقوق القبائل السورية في الرعي، وإنه يندر أن تنتقل القبائل الحجازية للرعي في سورية، وإنه إذا رفضت نجد منح القبائل السورية تصريحا بالرعي فإن فرنسا لا تملك أي وسيلة للرد.

وتشير المذكرة إلى أن المادة الثانية من المشروع النجدي المضاد جديدة، ولا تمثل أهمية كبيرة، وإلى أنه يمكن الإبقاء عليها في حال لم تعترض عليها أي إدارة، وتفيد أن المادة الثالثة تنص على المعاملة بالمثل بالنسبة إلى منع انتقال الرايات بين الطرفين، وهو أمر يصعب على فرنسا قبوله، وتضيف أن المادة الرابعة تبسط الفقرة الأولى من المادة السابعة في المشروع الفرنسي، وأن المكتب السياسي لا يعترض على ذلك. وتورد المذكرة اعتراضات مهمة تثيرها المادة الثامنة من المشروع النجدي المضاد التي لا تمنع اتصال القبائل مع حكومة الطرف الآخر بعد مغادرتها موطنها الأصلي، والمادة التاسعة التي تلغي الأحكام الخاصة بحل الخلافات بين القبائل حسب الأعراف السائدة، وتتحدث عن إمكانية بدء مفاوضات بشأن الأحكام المتعلقة بالتجارة على أسس جديدة كما جاء في مذكرة روكلو Reclus، المؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٠م التي أرسلت إلى ميغريه، والتي تقترح إعفاء جمركيا كاملا، أو تخفيضا موازيا على البضائع التي تهم كل طرف (ص٥).

وتزعم المذكرة نقلا عن ميغريه أن الوضع الاقتصادي في المناطق التابعة للملك عبدالعزيز آل سعود سيء، وأن الخزينة تمر بأزمة حادة، وأنه يستبعد أن تقبل نجد بمبدأ الإعفاء الذي يحرمها من موارد هامة، وتشير

إلى أنه في حال رفضت نجد مبدأ الإعفاء أو التخفيض، فإن فـرنسا ستطالب بإلغاء كل فقرة خاصة بالتعـرفة وبعقد اتفاقية تجارية، وفي حال قبلت نجد ببنود تعرفية فإنه ينبغي إدخال بعض التعديلات على المشروع النجدي المضاد كأن يستبدل بالمادة العاشرة نص يحيل إلى التعرفة المرفقة بالاتفاقية، وتعديل المادة الحادية عشرة المتعلقـة بجباية زعماء القبائل لبعض الـرسوم (ص٧). وتقول المذكرة إن فرنسا لا تعارض مبدأ المعاملة بالمثل المتعـلق بتسـليم أسلحة الـقوافل، وبشهادة مـصدر البضاعة، وإنه يفضل عرض موضوع أضرار تجارة العملات الذهبية على وزارة الخارجية الفرنسية.

وتفيد المذكرة أن نجد تريد الاحتفاظ بحق مثول رعاياهـا أمام المحاكم المختلطة، وأن فرنسا قد تقبل الإبقاء على كلمة «عدالة» مع الإشارة في رسالـة خاصة إلى أن المقصـود بالدولة الأولى بالرعاية الدولة المستفيدة من نظام الامـتيازات الأجنبيـة سابقا (ص٩). وتتحدث المذكرة عن رفض وزارة الخارجية الفرنسية للمادة الخامسة عشرة التي أضافتها حكومة الحجـاز ونجد وملحقاتها والمتـعلقة بالأوقاف المخصصة لصالح الحرمين الشريفين وسكة حديد الحجاز، وعن حذف الحكومة الحجازية النجدية الفقرة المتعلقة بالرجوع إلى النص الفرنسي في حال نشوب خلاف في التفسير.

1931/03/08
LECOFJ/B/14 (3) ■

ترجمة فرنسية لمقال منشور في صحيفة «أم القرى» مضمـنة في رسالة رقم ١٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلـى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٣١م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٨.

يفيد المقال أنه ما إن علم الناس بصدور البلاغ الرسمي بشأن الإجراءات التي اتخذتها حكومة مملكـة الحجاز ونجد وملحقاتها لمنـع المضاربة بالعملة، وذلك على أثر الانخفاض المسجل في قيمة العملة المعدنية، حتى عادت المياه إلى مـجاريها الطبيـعية، وعادت تلك العملة لـلتداول الطبيعي. كما عـادت الثقة للناس، واستأنفت الحركة التجارية سيرها في البلاد.

ويضيف المقال أنه لا توجد أزمـة نقدية في البلاد، وإنما كانت توجد مضـاربة بفعل أفراد يصطادون في المـاء العكر بهدف نهب الثـروة العـامة وتحقـيق أربـاح بطرق غـير مشـروعة. ويلاحظ أن الحـكومة لم تـبادر بالشدة، لأنها وجدت أن المسألة بسيطة اعتقاداً منها بأن المضاربين سيعودون لجادة الصواب. ولذلك فقد عقدت اجتماعاً للتجار والصرافين في مكة المكرمة درسوا خلاله القضية، وانتهوا إلى تبني وجهة نـظر الحكومة، وسرعان ما عادت العملة إلى قيـمتها الحقيقية. وعندما

عاد المضاربون إلى محاولاتهم بعد أيام لجأت الحكومة إلى الشدة، فعقدت اجتماعاً آخر جمع تجار جدة وصرافيها، أعلنت فيه عن قراراتها المضمنة في البلاغ الرسمي المذكور والمتمثلة في منع تصدير الذهب وصرف العملة بالسعر الرسمي، وفرض عقوبات قاسية بحق المخالفين. فما كان من الجميع إلا أن أطاعوا الأوامر، وعاد الناس والمحلات التجارية لقبول العملة بقيمتها الرسمية أي كل عشرة ريالات تعادل جنيهاً استرلينياً واحداً بعد أن بلغ الجنيه الاسترليني ١٣ ريالاً.

1931/03/09
LECOFJ/B/16 (1) ■

برقية رقم ١٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٣١م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقيتي وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٦٠-٦١-٦٢ ورقم ٥-٦، ويفيد باستمرار مباحثاته مع يوسف ياسين الذي قبل وجهة النظر الفرنسية بشأن إضافة المواد المتعلقة بالشؤون السياسية، لكنه طلب أن يُستبدل ببعض الصيغ الواردة في مواد المشروع الفرنسي صيغ أخرى ألطف في التعبير عن نظام الانتداب مثل إحلال عبارات «حكومات سورية ولبنان» محل عبارات «الدول الواقعة تحت الانتداب»، ويقترح الصيغة التالية في مقدمة الاتفاقية «حكومة الجمهورية الفرنسية بالنيابة عن حكومات سورية ولبنان».

1931/03/09
Fonds Beyrouth/1046 (3) ■

رسالة رقم ١٦٩ موقعة من بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٣١م.

يضمن بونسو رسالته مذكرة أعدها جهاز استخبارات المشرق في حوران عن الوضع في شرقي الأردن ومملكة الحجاز نجد وملحقاتها خلال عام ١٩٣٠م، ويشير إلى أن الموقع الجغرافي لشرقي الأردن يساعد على جمع معلومات عن الوضع في الدول المجاورة، وعن صدى النزاعات والمنافسة التي تكون الصحراء مسرحا لها. ويتحدث بونسو عن صعوبات الوضع الداخلي في شرقي الأردن لاسيما الخلاف بين الأمير عبدالله بن الحسين والبرلمان، ويقول إن الأمير عبدالله قام بحل البرلمان الذي أصبح مكانا يُعَبّر فيه الأعضاء من الأعيان والشيوخ عن استيائهم. ويفيد بونسو أن شعبية الأمير عبدالله في تراجع مستمر في وقت يحتاج فيه إنشاء سكة حديد حيفا-بغداد إلى وجود حكومة مستقرة وقوية في عمّان، وأن عناصر وهابية هي التي أثارت هذا الاستياء وتستغله، وأن الخطر المعنوي الذي يمثله عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز

ونجد وملحقاتها على المنطقة التي ستعبرها السكة يتضح يوما بعد يوم.

ويفيد بونسو أن الملك عبدالعزيز يبذل جهودا حثيثة لفرض نفوذه في وادي السرحان، لأن ذلك يجعل من مملكته مركز جذب ونشاط وهابيين، ويضيف أن بدو شرقي الأردن وسورية الذين يدخلون تلك المنطقة ويحتكون بممثلي الملك عبدالعزيز يعودون متأثرين بما رأوه من مظاهر قوته. ويقول بونسو إن عدم معرفة أهداف الملك عبدالعزيز البعيدة، والأمكانات الحقيقية التي يستطيع توظيفها، والجهد الذي يبذله للسيطرة على وادي السرحان يُظْهر بوضوح أنه لن يسكت على محاولة البريطانيين إيجاد محور جديد يدعم الهاشميين، ويكون موجها ضده.

1931/03/10
Questions Générales/150 (2) ●

رسالة رقم ٥٠٣ موقعة من أوربان بلان Urbain Blanc المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٣١م.

ردا على رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٥ المؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م حول ضمان حرية الحج لعام ١٩٣١م، يفيد (المقيم العام الفرنسي في الرباط) أن ١٦٤ حاجا مغربيا فقط ينوون الحج هذا العام، وأن هذا العدد لا يكفي لتنظيم حملة حج. ويضيف أن الحكومة العامة في الجزائر أبلغته بإلغاء حج الجزائريين الجماعي هذه السنة، وأنه دعا المغاربة إلى الذهاب إلى مكة المكرمة بطرقهم الخاصة. ويذكر أن معظمهم سيسلك طريق الدار البيضاء-مرسيليا-بيروت-جدة.

1931/03/12
LECOFJ/B/17 (3) ■

طلب بالفرنسية من محمد توفيق فرعون إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخ في ١٢ مارس (آذار) ١٩٣١م مضمن في رسالة تغطية رقم (٤٤٤) من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٧ مارس ١٩٣١م.

يُذكِّر محمد توفيق فرعون بالتماس كان قد وجهه إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بتاريخ ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م بشأن تسوية المسألة المالية العالقة بينه وبين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. وبالتماس ثان إلى المندوب نفسه بتاريخ ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م، يدعوه فيه إلى إبلاغه بما آلت إليه مسألته. ويضيف فرعون أنه تلقى رسالة من المندوب المذكور تفيد بإحالة ملف المسألة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت. ويعبر محمد توفيق فرعون عن رجائه أن يكون المفوض السامي الفرنسي قد أولى المسألة اهتمامه، وأحال

ملفها إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أو إلى وزارة الخارجية الفرنسية من أجل متابعتها.

1931/03/12
N.S.-Turquie/158 (2) ●
رسالة موقعة من دوليتر Delaittre (الحاكم الفرنسي في جيبوتي) إلى (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة)، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٣١م.

يفيد دوليتر أنه لا يمكن للسفن الفرنسية الوصول إلى جدة، وأن غوديير Gaudaire سكرتيره العام قد يزور هذه المدينة في أثناء جولته على سواحل البحر الأحمر. ويضيف دوليتر أنه سلم رسالته هذه إلى دوراني Derani المستشار لدى مصرف الهند-الصينية في جيبوتي La Banque de l'Indochine، وطلب من دوراني الذي سيذهب إلى مكة المكرمة أن يذكر (حمدي بلقاسم) بوعده بالبحث له عن سجادة جيدة ورخيصة الثمن.

1931/03/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (4) ●
ترجمة فرنسية لمقال بعنوان «توضيح» منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٣ مارس (آذار) ١٩٣١م مضمنة في رسالة رقم ١٨ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مارس ١٩٣١م. ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٠.

ينفي المقال ما أوردته بعض الصحف من أن رجال الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قبضوا على شيخ قبيلة المسارحة في صبياء. ويلاحظ أن أعداء البلاد تعودوا في موسم الحج من كل عام على ترويج أخبار كاذبة لإثارة العرب ضد حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الإسلامية الفتية، ولبث الخوف في قلوب المسلمين. ويشير المقال إلى ما نشرته بعض الدوريات عن ضم عسير إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويؤكد أن عملية الضم كانت في صالح المقاطعة الإدريسية وفائدة العرب، لأن ضعف الحكومة التي كانت قائمة بها أفقدها النفوذ على القبائل، فكان ذلك سبباً في انتشار الفوضى وانعدام الأمن، مما عطل التجارة وأضعف الفلاحة ونشر الفقر. ويضيف المقال أن هذه الحالة السائدة من الفوضى كانت تهدد استمرار السلم والأمن بين المملكة وجيرانها في الجنوب، وأن الوضع الجديد نجح في وضع حد لكل تلك المشاكل على مستوى المقاطعة ذاتها وعلى مستوى علاقات المملكة مع جيرانها.

LECOFJ/B/15 ■

1931/03/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./59 (1) ●
رسالة من وزير الداخلية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٣١م وموقعة من مدير المراقبة

والمحاسبة والشؤون الجزائرية بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الداخلية إلى رسالته رقم ١٣٢-٣-٣١ المؤرخة في ٣ مارس والمتعلقة بمنع حج الجزائريين الجماعي هذا العام لأسباب صحية، ويضيف نقلا عن برقية الحاكم العام في الجزائر المؤرخة في ٧ مارس بأنه يسمح بالحج الإفرادي.

1931/03/14
Fonds Beyrouth/662 (1) ■

مقال بقلم الدكتور زكي الجابي عن محاضرة ألقاها روبير فازي Robert Fazy منشور في صحيفة «لا تريبون دو جنيف» *La Tribune de Genève* السويسرية الصادرة بتاريخ ١٤ مارس (آذار) ١٩٣١م.

يفيد الدكتور الجابي أن الصحف أثنت على روبير فازي الذي ألقى في جامعة (جنيف) محاضرة بعنوان «نهضة الامبراطورية العربية». ويضيف الجابي أنه بوصفه عربيا سوريا، وزار الحجاز منذ ستة أشهر، يشكر لروبير فازي على الدقة التي تميز بها في استعراضه تاريخ الحجاز ونجد، وحروب الوهابيين وابن رشيد المتتالية. ويضيف الدكتور الجابي أن كل الذين عرفوا عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، والذين درسوا تاريخه يشاركون فازي الرأي في إن الملك عبدالعزيز موضع ثقة لدى شعبه.

ويضيف الدكتور الجابي أن الملك عبدالعزيز برهن دائما على صلابة لافتة للنظر، وصواب في الرأي هو جدير به، ويشير إلى ما حققه من منجزات في مجالات الصحة، ومياه الشرب، والحج، والتعليم، والمواصلات. ويقول الدكتور الجابي إن الإبل لم تعد وسيلة المواصلات الوحيدة، فقد ظهرت السيارات وحتى القطارات، وأصبح الانتقال بين جدة ومكة المكرمة ممكنا في ساعتين عوضا عن يومين. ويفيد الدكتور الجابي أن الملك عبدالعزيز أنشأ محطات للبرق، وأرسل المبتعثين إلى أوروبا للدراسة، وأن النهضة العربية تتجاوز حدود نجد والحجاز لتشمل سورية وفلسطين والعراق، ويتمنى أن يحدث روبير فازي السويسريين عن تلك البلدان أيضا، وعن المشرق الذي مازال مجهولا بالنسبة إلى الأوروبيين.

1931/03/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (3) ●

رسالة رقم ٩١ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مارس ١٩٣١م.

يفيد غايار أن الصحافة المحلية تتحدث عن محادثات تجري بين حكومتي مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ومصر من أجل إرساء علاقات رسمية، لكن وزارة الخارجية المصرية تنفي ذلك، وتقول إن القنصل المصري الذي

تم تعيينه في جدة لن يقدم أوراق اعتماد لحكومة المملكة، وسيكون مجرد وكيل شبه رسمي. ويرى غايار أن موقف الوزارة المصرية يعبر عن الواقع، وأن الحكومة المصرية لا تود استئناف إرسال المحمل وأموال الأوقاف في الظروف المالية الصعبة التي تمر بها.

LECOFJ/B/11 ■

1931/03/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./59 (2) ●

رسالة رقم ٣٦٩ من الوزير المفوض المقيم العام الفرنسي في تونس إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٣١م.

جوابا عن رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٣٧٩ المؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٣١م والمتعلقة بتسديد مبلغ ٢٨٦٠٠ فرنكا فرنسيا إلى شركة كاتو-دوشارتي Catto Docharty مجهزي السفينة «شناب» *Chenab* في الاسكندرية، لقاء نقل ٢٦ حاجا تونسيا من الحجاز، يفيد المقيم العام الفرنسي أن الحجاج الذين نقلتهم السفينة «بلغرانو» *Belgrano* إلى الحجاز تأخروا عن السفينة في العودة فتدخل القنصل الفرنسي في جدة لتأمين عودتهم. وقد تم تسديد المبلغ للشركة بعد التعرف على هوية الحجاج الذين سيطالبون بإعادته لجمعية أوقاف الأماكن الإسلامية التي دفعته تسريعا لتسوية القضية.

1931/03/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./59 (3) ●

مسودة رسالة رقم ١٦٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الداخلية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٣١م.

ردا على رسالة وزير الداخلية الفرنسي المؤرخة في ٣ مارس ١٩٣١م التي حملت له قرار الحاكم العام الفرنسي في الجزائر القاضي بحظر الحج على الجزائريين للعام ١٩٣١ لأسباب صحية، يستعرض وزير الخارجية الفرنسي مبررات الحظر الذي فرض بناء على تقرير قدمه المفتش العام للخدمات الصحية والصحة العامة في الجزائر ضمنه معلومات من مصادر دولية مختلفة. ويضيف أن ممثلي وزارة الخارجية أثبتوا بالأرقام في الجلستين الأخيرتين للجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية أن الوضع في موانئ المتوسط طبيعي، ولا مبرر لمخاوف الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، ولكن بما أنه اتخذ قراره بناء على الظروف الصحية في الأراضي الخاضعة لسلطته فلا بد من الإذعان لهذا القرار. بيد أن السماح بالحج الإفرادي يشكل في رأي الوزير الخطر نفسه على الصحة العامة، فضلا عن محاذيره السياسية، وأن منع الحج الجزائري الجماعي أدى إلى تعطيل الحج التونسي لأن الأعداد في تونس لا تسمح بتنظيم قافلة مستقلة. ويرى الوزير ضرورة العودة في العام القادم إلى الحج الرسمي الجزائري التونسي المشترك.

1931/03/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (3) ●
ترجمة فرنسية لمذكرة بعنوان «المفاوضات مع العراق» منشورة في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٣٠ شوال ١٣٤٩هـ الموافق ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣١م مضمنة في رسالة رقم ١٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ مارس ١٩٣١م ووجهت نسخة منها إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت برقم ٢١.

تفيد المذكرة أن صحيفة «أم القرى» نشرت في عددها رقم ٣٢٤ الصادر في ٩ شوال ١٣٤٩هـ الموافق ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣١م نص البرقيتين المتبادلتين بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والملك فيصل ملك العراق، وتشير إلى رسالة الوزير البريطاني المفوض في جدة التي أعلن فيها تأجيل زيارة نوري السعيد رئيس مجلس الوزراء العراقي إلى جدة. وتتضمن المذكرة نص برقية من نوري السعيد إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية وبرقية جوابية من الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى نوري السعيد، مؤرخة في مكة المكرمة في ٢٨ شوال ١٣٤٩هـ الموافق ١٨ مارس بشأن تأجيل المحادثات بين الحكومة العراقية وحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

LECOFJ/B/11 ■

1931/03/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (3) ●
رسالة رقم ١٩ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣١م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢١. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لمذكرة منشورة في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٠ مارس ١٩٢١م.

يشير ميغريه إلى رسالته رقم ١٤ المؤرخة في ٢ مارس ١٩٣١م المتضمنة ترجمة فرنسية لبيان حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن تأجيل المفاوضات مع العراق. ويضيف ميغريه أنه يضمن رسالته الحالية ترجمة مذكرة منشورة في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٠ مارس ١٩٣١م وتشير إلى برقيتين متبادلتين بين نوري السعيد رئيس مجلس الوزراء العراقي والأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

1931/03/20
N.S.-Turquie/158 (2) ●
رسالة رقم ٥٠ من (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى شركة غودريش الفرنسية Société française B. F. Goodrich، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣١م. ومرفق بها رسالة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى جان ملحمة بالتاريخ نفسه.

يذكر القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه يرسل طي رسالته إلى شركة غودريش الفرنسية –بناء على طلبها– ما أمكنه جمعه من معلومات عن مؤسسة بترجي في جدة، ويقول إنه سبق له أن أطلع لوي بوريه Louis Borey ممثل الشركة على هذه المعلومات إبان مروره بجدة. أما بالنسبة إلى اليمن فإن القائم بالأعمال الفرنسي ينصح للشركة أن تتخذ لها فيها وكيلا خاصا نظرا لصعوبة الانتقال بين الحجاز والحديدة من جهة، ولما يبدو من رغبة اليمن في تحقيق نمو اقتصادي بعد أن تم شق طرق المواصلات فيها من جهة أخرى. ويزكي القائم بالأعمال الفرنسي لهذه المهمة اللبناني جان ملحمة المترجم في القنصلية الفرنسية في الحديدة سابقا، والذي يعمل الآن في مجال الاستيراد والتصدير في الحديدة ويمكنه أن يقوم بدور وكيل شركة غودريش في اليمن بكل جدارة، وهو يحظى بثقة تامة في القنصلية الفرنسية في جدة.

■ LECOFJ/B/7

1931/03/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./59 (1)

رسالة من وزير الداخلية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٣١م وموقعة من مدير المراقبة والمحاسبة والشؤون الجزائرية بالنيابة عن وزير الداخلية الفرنسي.

يشعر وزير الداخلية الفرنسي باستلامه رسالة وزير الخارجية الفرنسي المؤرخة في ١٧ مارس ١٩٣١م المتعلقة بقرار الحاكم العام الفرنسي في الجزائر بمنع حج الجزائريين الجماعي لهذا العام، والسماح بالحج الإفرادي فقط، ويعلمه بأنه يشاطره وجهة نظره، وأنه أبلغ الحاكم العام الفرنسي في الجزائر بموافقته على النقاط التي أثارها وزير الخارجية الفرنسي.

1931/03/21
● Relations Commerciales/2434 (5)

نسخة من رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير التجارة الفرنسي وإلى المكتب الوطني للتجارة الخارجية، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٣١م ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة العلاقات التجارية، مؤرخة في ٢١ مارس ١٩٣١م.

نقلا عن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، تفيد الرسالة أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها قررت زيادة الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة وذلك لتلافي العجز المتزايد في خزينة الدولة. وتعدد الرسالة المواد التي خضعت لزيادة الرسوم وتحدد نسبة هذه الزيادة. وأرفق بالرسالة قائمة بالرسوم الجمركية في الحجاز، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

1931/03/23
Fonds Londres/C/381 (3) ■

مذكـرة رقم ٦/٥١٩ صادرة عن إدارة الاستخبارات الفرنسية العامة في تونس إلى مدير الأمـن العام، مؤرخـة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٣١م، ووجهت نـسخة منهـا إلى المقيمية العامة الفرنسية في تونس.

تفيد المذكرة أن الحـزب الدستوري تلقى من فـرعه فـي القاهـرة أنبـاء عن حج عـام ١٩٣١م، وأن المرسوم الذي صدر بعد مختلف الاتفاقيات مع الدول الأجنبية طرأ عليه تعديل مفاده أن الأشخاص الذيـن ولدوا في الحجاز أو نجد يعتبرون حـجازيين، وأن الذين ولدوا لأبوين أجنبيين لهم حرية الاختيار عند بلوغهم سن الرشد أي سن ١٨ عاما. وتشير المـذكرة إلى وجود ٣٠ ألف حاج في الحـجاز، وإلى أن ثلثي هؤلاء قدموا من الهند وجاوة، وتضيف أن الحكومة الحـجازية عرضت على المجلـس الأعلى (لعله مجلس الشورى) مشروع قانون خاص بالزواج يتضمن ثلاثة بنود تتعلق بالزواج الإجبـاري عند سـن الرشد، وبـالزواج من واحدة، وبإلغاء احتفالات الخطوبة والزواج. وتقول المذكرة إنه في حـال إقرار هذا القانون فإن كل الدول الإسلامية ستتبناه نظرا لرقيـه، ولما يدخله من تـطور على الحياة الإسلامية. وإن الحكـومة الحجـازية وضعت الـلمسـات الأخيرة عـلى استعـدادها للحج، وأدخـلت تحسيـنات في المجال الـصحي، وفي كل مـا يخص الحجاج، واتخذت قرارات بشأن سرعة تنفيذ المراسلات البريدية والاتصالات. وتشير المذكرة إلى حـسن إدارة عبدالعزيز آل سـعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وحرصه على راحة الحجاج، وتـفيد أن الحجاج الجزائريين والتونسيـين سيغادرون إلى الحجاز علـى متن سفينة الإخوان بن عمار في ١٠ أبريل (نيسان) القادم، وإن عدد الحجاج الجزائريين مرتفع على الرغم من الأزمة الاقتصادية التي تلقي بثقلها على البلاد.

وتختم المذكرة بالقول إن هناك عددا من السفن لنقل حجاج المـغرب، فالسفينة «لبنان الكبير» طرحت للبيع بطاقات في الدرجة الأولى قيمتهـا ٦ آلاف فرنك فرنسي، وفي الدرجة الثانـية ٥ آلاف فرنك فـرنسي، وفي الثـالثة ٣٥٠٠ فرنك فـرنسي، أما الـسفينـة «مكة» فأسعارها كالتالي: ٦ آلاف في الدرجة الأولى، و٤٥٠٠ في الـدرجة الثانـية، و٣ آلاف في الدرجة الثالثة، وإن هناك سفنا من شركة باكيه Paquet ستنقل الحجاج من الدار البيضاء إلى مرسيلـيا حيث تتولى نقـلهم إلى جدة سفن شركـة التـوكيـلات البـحريـة Messageries Maritimes، وإن التـسهيلات الـتي قدمـتها الحكومة المغربية جعلت عدد الحجاج مرتفعا.

1931/03/24
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة من القنصل الألماني في جدة إلى القائم بالأعمال الـفرنسي فيها، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣١م.

يحيط صاحب الرسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علماً بأنه تم تعيينه قنصلاً لألمانيا في الحجاز، وأنه سلم أوراق اعتماده إلى وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وباشر مهماته.

1931/03/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٣٠٤ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣١م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٢٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مفادها أنه بات شبه مؤكد أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية سيسافر إلى أوروبا بعد انتهاء الحج وينوي زيارة فرنسا وبريطانيا وإيطاليا بشكل خاص.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 ●

1931/03/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./59 (1) ●

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣١م.

يفيد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أنه نظرا لمنع قوافل الحج في هذا العام، وللوضع الاقتصادي الراهن، وتسهيلا لسفر الحجاج الجزائريين بشكل إفرادي، أصدر قرارا استثنائيا لهذا العام فقط يقضي بتخفيض المبلغ الذي ينبغي على الراغب في الحج أن يثبت برسالة اعتماد أنه يملكه من ٢٥ إلى ٢٠ ألف فرنك.

1931/03/25
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة رقم ٥٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى القنصل الألماني فيها، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣١م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة القنصل الألماني علماً بأنه تسلم رسالته المؤرخة في ٢٤ مارس ١٩٣١م، ويفيده أنه علم بتعيينه قنصلاً لألمانيا في جدة. ويقدم القائم بالأعمال الفرنسي تهانيه للقنصل الألماني بالمناسبة

1931/03/25
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة من الإدارة العامة لمنارات الإمبرطورية العثمانية L'Administration Générale des Phares de l'ex-empire Otteman في باريس إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مورخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣١م.

تُذكِّر الإدارة العامة للمنارات برسالتها إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة المؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م والتي أعلمته فيها برسالتها إلى حسين العويني بشأن رعاية مصالحها في الحجاز. وتؤكد الإدارة

العامة للمنارات تمسكها بعقودها مع الحكومة العثمانية التي تمنحها امتياز إنارة السواحل الحجازية، وأنها كانت قد أعدت برنامج إنارة ليعرض على حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. وتضيف الإدارة أنها علمت أن موظفا رفيع المستوى من إدارة المنارات المصرية قام مؤخراً بزيارة إلى الحجاز. وتبدي الإدارة العامة اهتمامها بتأكيد حقوقها وتود أن ترى عروضها مقبولة لدى حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. لذا فإنها تدعو القائم بالأعمال الفرنسي مجدداً لاستعمال نفوذه ودعم مساعيها السابقة.

1931/03/27
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بخط اليد من أحد الرعايا البريطانيين في مكة المكرمة إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٣١م.

يزعم صاحب الرسالة أن صوماليين من الرعايا الفرنسيين جلدوا علنا بسبب مطالبتهم بأجورهم المتأخرة (كذا)، ويدعو إلى حمايتهم.

1931/03/28
LECOFJ/B/2 (6) ■

رسالة بخط اليد موقعة من توماس ويكلي Thomas Wikeley (وكيل القنصل البريطاني) إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣١م.

تشير الرسالة إلى ثلاث رسائل وردت إلى المفوضية البريطانية من مجهول، واحدة لكل من المفوضيات البريطانية والفرنسية والإيطالية. وتتوقع الرسالة أن يكون الأمر متعلقا بمسألة السائقين الصوماليين العاملين لدى الحكومة الحجازية، والمتوقفين عن العمل، وتقترح عقد اجتماع إذا ما تأكد ذلك.

1931/03/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./59 (1) ●

برقية رقم ٢٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٣١م.

تفيد البرقية أن ١٦٤ مغربيا طلبوا ترخيصا بالحج، وأن الحكومة لم تتمكن من تنظيم قافلة لهم، ودعتهم للسفر إلى مكة بوسائلهم الخاصة، وأن غالبيتهم سيسلكون طريق الدار البيضاء–مرسيليا–بيروت–جدة.

1931/03/30
LECOFJ/B/15 (1) ■

برقية رقم ٢٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٣١م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٤.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن أخباراً تروج حول حشود يمنية على حدود الحجاز واحتلال جيزان، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أرسل

العديد من السيارات لاكتشاف أفضل الطرق باتجاه اليمن.

1931/03/30
■ (1) LECOFJ/B/3

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٢٧ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٣١م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها علماً بما بلغه من وزير الخارجية الفرنسي من أن الأعراف تقضي بأن تصل أوراق اعتماد محمد عيد الرواف الدبلوماسية وتعيينه قنصلا من رئيس الجمهورية الفرنسية بواسطة المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

1931/03
■ (1) Fonds Beyrouth/1045

نشرة معلومات عن العلاقات بين الملك فؤاد والملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في مارس (آذار) ١٩٣١م.

تفيد النشرة أن مصر لم تعترف حتى تاريخه بمملكة الحجاز، وأن أحداث حج عام ١٩٢٤-١٩٢٥م التي يؤسف لها زادت العداء بين البلدين، وحرمت الحجاز من العائدات التي يدرها عليه الحج المصري. وتضيف النشرة أن بريطانيا سعت دائما للإبقاء على العداوة بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ومصر، وأنه كلما حدث تقارب بين البلدين افتعلت حادثا ما للقضاء على أي احتمال للتقارب. وتشير النشرة إلى فتور العلاقات في السنوات الأخيرة بين الملك عبدالعزيز وبريطانيا، وإلى عقد لقاء محادثات بين الحجاز ومصر بوساطة الزعماء السنوسيين، وإلى احتمال استئناف العلاقات بين البلدين بمبادرة من مصر التي سيقوم وزير خارجيتها يحيى باشا بالمرور عبر الحجاز للقاء الملك عبدالعزيز، وبحث العلاقات بين الطرفين، وذلك في طريق عودته من زيارة قصيرة إلى بغداد بهدف توقيع معاهدة تسليم المجرمين بين مصر والعراق. وتذكر النشرة أن الملك عبدالعزيز أرسل مؤخرا رسالة إلى الملك فؤاد الذي شكر له رسالته، ووعده برسالة جوابية يُعْتَقَدُ أن وزير الخارجية المصري هو الذي سيسلمها إلى الملك عبدالعزيز.

1931/03
■ (5) Fonds Beyrouth/662

مذكرة عن مشروع الاتفاقية الفرنسية-الحجازية النجدية صادرة عن المكتب السياسي في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في مارس (آذار) ١٩٣١م.

تفيد المذكرة أنه ينبغي إعلام حكومة جبل الدروز (بمشروع الاتفاقية الفرنسية-النجدية الحجازية) لأنها أول المعنيين بذلك بعد دخول القوات الوهابية إلى المنطقة الممتدة من وادي السرحان حتى كاف، وتدعو المذكرة إلى

الإبقاء على الفصل الأول من المشروع الفرنسي للاتفاقية بسبب حالات الخلافات المحتملة.

وتقول إن المادة الأولى من المشروع الحجازي-النجدي تحرم القبائل السورية أو الدرزية من حق الرعي في أراضي نجد، وإن ضنى مسلم (بطن من عنزة) كانوا دائما يضطرون إلى الرعي في منحدرات جبل عنازة الشرقية والجنوبية، وإنه من الأهمية بمكان الاعتراف لهم بهذا الحق دون اللجوء إلى طلب تصريح بذلك. وتضيف المذكرة أن عبارة «لأجل الرعي» في نص المشروع الحجازي النجدي غامضة ومقصودة، ذلك أنه ليس هناك أية حقوق تقليدية لأي قبيلة نجدية أو حجازية في الأراضي الواقعة تحت الانتداب الفرنسي. وتطلب المذكرة أن يستبدل بعبارة «عقوبة قاسية» في المادة الخامسة من المشروع الحجازي النجدي عبارة توضح طبيعة العقوبة، وتضيف أن المادة الثامنة لا تنص إلا على منع قيام إحدى الحكومتين بمراسلة أحد شيوخ البدو الموجود خارج أراضي الدولة التي ينتمي إليها، وهذا بديهي، في حين أن المادة العاشرة تضع قيودا كثيرة للمراسلات المحظورة، إذ إن هناك حالات تكون فيها مراسلة شيخ بدوي أجنبي موجود في أراضي الدولة الأخرى بقصد الانتجاع أمرا ضروريا لإطلاعه على المناطق المسموح له أن ينتجع فيها وتلك المحظورة عليه، أو لحل ما ينشب من مشكلات على سبيل المثال.

وتقترح المذكرة أن يُنص على حصر المراسلات المسموحة بالمراسلات الإدارية وحدها. وتشير المذكرة إلى أنه ينبغي حل مسائل الرعي والسقاية حسب التشريع الخاص بكل فريق، وإلى أن مسألة لجان التحكيم حساسة جدا إذ ليس هناك حدود مشتركة للدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي مع الحجاز أو نجد.

وتقول المذكرة إن التشريع الخاص بكل فريق يمكن أن يذلل الصعاب، وإنه ينبغي معرفة التشريع النجدي على حد قول بريه Périer. وتقترح المذكرة الإبقاء على نص المادة الثانية عشرة من المشروع الفرنسي، وتشير إلى ما يثيره نوري الشعلان من صعوبات بشأنها لأنه كان يتقاضى رسما على الإبل النجدية المباعة في سورية، وتدعو إلى منع تلك الجبايات غير المشروعة بسبب التجاوزات التي تؤدي إليها. وتفيد المذكرة أن المساعدات التي تقدم لزعماء البدو تعوضهم عن الخسارة التي يتعرضون لها بسبب إلغاء رسوم الخوة والبيع.

وتتحدث المذكرة عن المادة الثانية عشرة من المشروع النجدي المتعلقة بنزع أسلحة القبائل، مفيدة أن القبائل النجدية التي كانت في السابق تصل إلى سورية عن طريق الضمير تصل حاليا عن طريق الجنوب أي صلخد وبصرى وأحيانا درعا، وأن القوافل النجدية تمر عمليا عبر وادي السرحان متجهة إلى

قريات الملح والجوف. وتتشكل القوافل عادة في بصرى حيث تجمع البضائع المعدة للتصدير وتفرغ البضائع المستوردة. وتضيف المذكرة أن رئيس القافلة وبعض الرجال المرافقين فقط نجديون، وأن معظم الجمالين سوريون أو دروز، وأن عددا قليلا من القوافل السورية يدخل الأراضي النجدية قاصدا قريات الملح بحثا عن الملح.

1931/03
LECOFJ/B/16 (4) ■

ترجمة فرنسية للمسودة السعودية الثانية لمعاهدة الصداقة والتفاهم بين ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ورئيس الجمهورية الفرنسية التي سلمها يوسف ياسين في مارس (آذار) ١٩٣١م إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة.

تشير المسودة إلى اعتراف الحكومة الفرنسية بسيادة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها واستقلالها التام والمطلق، وإلى عزم الدولتين على إقامة علاقات سلام وصداقة بينهما، وتبادل الممثلين الدبلوماسيين، وعدم استخدام أراضي الدولة الأخرى كقاعدة للأعمال غير المشروعة. وتفيد المسودة أن الحج حر لجميع المسلمين الفرنسيين ومن في حكمهم، وأن مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تكفل حماية كاملة لأنفسهم وممتلكاتهم، وتتعهد بمعاملتهم معاملة رعايا الدولة الأولى بالرعاية خلال مدة إقامتهم في الحجاز. وتتحدث المسودة عن إجراءات تسليم أموال المتوفين لدى كل من الفريقين، وعن اعتراف الحكومة الفرنسية بالجنسية الحجازية أو النجدية لرعايا الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها واعتراف الملك عبدالعزيز آل سعود بالتابعية الفرنسية لرعايا المناطق الخاضعة للسيادة الفرنسية، وبالوضع الخاص لمواطني الدول التي ترعى الحكومة الفرنسية مصالحها.

وتضيف المسودة أن الدولتين تتبادلان امتيازات الدولة الأولى بالرعاية، وأن العلاقات التي تقيمها سورية ولبنان مع مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ستبحث في وقت لاحق. وتشير المسودة في النهاية إلى التصديق على المعاهدة، وإلى مدة سريان مفعولها وإجراءات إلغائها وتحريرها على نسختين باللغتين العربية والفرنسية.

1931/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (3) ●

رسالة موقعة من بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في مارس (آذار) ١٩٣١م.

يضمن المفوض السامي الفرنسي في بيروت رسالته مذكرة عن الوضع في شرقي الأردن ونجد في العام ١٩٣٠م أعدها مكتب استخبارات المشرق في حوران، ويفيد أن الموقع الجغرافي لمنطقة حوران بين دمشق والجزيرة العربية يجعل ضباط الاستخبارات

الفرنسيين قادرين على الاطلاع على الوضع في الدول المجاورة، وعلى التعرف على أصداء النزاعات والخصومات. ويشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى الخلاف بين الأمير عبدالله بن الحسين والبرلمان الأردني الذي أدى إلى حل البرلمان، ويفيد أن بناء سكة حديد بين حيفا وبغداد يستدعي في نظر البريطانيين وجود حكومة قوية في عمان. ويضيف أن أنصار الوهابية يسهمون في رفع وتيرة هذا الخلاف ويستغلونه، وأن التهديد المعنوي الذي يمثله الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على المنطقة التي تجتازها سكة المستقبل الحديدية الإمبراطورية بدأ يتضح شيئا فشيئا.

ويقول المفوض السامي الفرنسي في بيروت إن الجهود التي يبذلها الملك عبدالعزيز آل سعود لتدعيم وجوده في وادي السرحان دليل على ذلك، وإن الوجود الفعلي في هذا الجزء الشمالي من مملكته يجذب الوهابيين إلى المنطقة التي كلما دخلها بدو شرقي الأردن وسورية أصبحوا على اتصال مباشر بممثليه ثم عادوا حاملين مشاهداتهم عن قوته، وعن هذا الملجأ الأمين الذي يمكن أن يأوي إليه المهاجمون المحتملون لخطوط الاتصالات البريطانية عمّان-بغداد وعمّان-العقبة. ويخلص المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى أنه، وإن كانت أهداف الملك عبدالعزيز آل سعود الحقيقية مجهولة حتى الآن، إلا أن الجهود التي بذلها تدل على أنه لا ينوي السماح لبريطانيا بإعطاء العالم العربي مسارا جديدا تحت راية الهاشميين يكون ضده أو بدونه.

[1931/03]
LECOFJ/B/17 (1) ■

دعوة رسمية بالعربية من رئيس الديوان الملكي بالنيابة إلى (تشارلز كرين Charles R. Crane عضو مجلس الشيوخ الأمريكي)، مؤرخة في (مارس/آذار ١٩٣١م).

يدعو رئيس الديوان الملكي بالنيابة كرين المليونير الكبير وعضو مجلس الشيوخ الأمريكي ليشهد استعراض الجند أمام باب القصر الأخضر في جدة، ولتناول طعام العشاء مع الملك عبدالعزيز آل سعود في دار البلدية، وذلك في ٩ شوال (١٣٤٩هـ الموافق ٢٧ فبراير/ شباط ١٩٣١م).

1931/04/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./59 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

تفيد البرقية أن السفينة «بولاق» أبحرت من بيروت في ٢٦ مارس (آذار) وعلى متنها ٧١٨ حاجا، منهم ١٣٨ جزائريا و ١٢٠ مغربيا، وقد نزل غالبيتهم في ينبع في ٣٠ مارس (آذار).

1931/04/01
LECOFJ/B/11 (1) ■

مذكرة بخط اليد موقعة من الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

يفيد حمدي بلقاسم أن صحيفة «أم القرى» نشرت في عددها الأخير نص المعاهدة الموقعة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والعراق، ويلفت انتباه القائم بالأعمال الفرنسي إلى مادتها الرابعة عشرة التي تشير إلى رغبة الطرفين في عقد اتفاقيات خاصة بالمسائل الاقتصادية والقنصلية، والإقامة والجنسية. ويستنتج أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها يمكنها أن تناقش هذه المسألة مع الفرنسيين. ويضيف أنه يشاع أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها سيغادر الحجاز بين ١٢ و١٧ مايو (أيار) المقبل لهذا الغرض (كذا).

1931/04/01
LECOFJ/B/11 (4) ■

رسالة بخط اليد موقعة من الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

يفيد حمدي بلقاسم ببدء انزعاج تجار مكة المكرمة في الأيام العشر الأخيرة من شهر مارس (آذار) ١٩٣١م، من جراء قلة العدد المتداول من القروش، وتناقص ما هو متداول من الريالات والجنيهات الاسترلينية خصوصا، وارتفاع أسعار المواد الغذائية وكل السلع كلما انخفضت قيمة القرش في السوق. ويشير إلى انعدام الثقة بتلك العملة ومحاولات السلطة التدخل من أجل معالجة الوضع بإصدار البلاغات الرسمية اليومية المحددة لقيمة القرش، ثم بطرح حوالي عشرة آلاف من الجنيهات الاسترلينية بالريالات للتداول بقيمة محددة من القروش، وأخيراً دعوة مجلس من كبار الموظفين والأعيان وكبار التجار للانعقاد بالقصر الملكي.

1931/04/02
LECOFJ/B/16 (8) ■

نص المشروع البديل الحجازي النجدي الثالث للمعاهدة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وفرنسا قدمه يوسف ياسين إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة في ١٤ ذي القعدة ١٣٤٩هـ الموافق ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣١م. ومرفق به ترجمة فرنسية له

يتضمن نص المشروع البديل الحجازي النجدي الثالث لمعاهدة الصداقة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وفرنسا في عشر مواد. وفي حاشية النص وترجمته ملاحظات وتعليقات بخط اليد.

1931/04/02
Questions Générales/150 (1) ●

رسالة رقم ٦٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن المقيم العام الفرنسي في الرباط أعلمه أن عدد المغاربة الذين سجلوا لحج عام ١٩٣١م بلغ ١٦٤ فقط، وأن هذا العدد يحول دون تنظيم حملة حج مغربية، وأنه تم إلغاء حملة حج الجزائريين هذا العام. وتضيف الرسالة أن المغاربة سيذهبون إلى مكة المكرمة بطرقهم الخاصة وأن معظمهم سيسلك طريق الدار البيضاء-مرسيليا-بيروت-جدة.

1931/04/03
LECOFJ/B/11 (3) ■

رسالة رقم ١١٥ من وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣١م ومضمنة في رسالة رقم ١٤ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣١م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير فرنسا في القاهرة أن نوري السعيد رئيس الحكومة العراقية قضى بضعة أيام في مصر وهو في طريقه إلى الحجاز على رأس بعثة مهمة تضم بين أعضائها طه الهاشمي رئيس أركان الجيش وموفق الألوسي وكيل وزارة الخارجية وأحمد المناسفي وكيل وزارة الدفاع الوطني (وردت Mousfy). ويضيف وزير فرنسا في القاهرة أن نوري السعيد صرح أن رحلته تلك ترمي إلى إزالة كل أسباب سوء التفاهم بين بلده ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

1931/04/03
LECOFJ/B/17 (2) ■

رسالة بالعربية موقعة من محمد توفيق فرعون في دمشق إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

يذكر محمد توفيق فرعون بما كان قد وجهه من رسائل إلى مختلف الجهات الفرنسية الرسمية بشأن قضيته لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه علم أن ملف القضية هو بين يدي القائم بالأعمال الفرنسي في جدة. ويرجو محمد توفيق فرعون من القائم بالأعمال الفرنسي إخباره بما آلت إليه القضية.

1931/04/04
LECOFJ/B/2 (2) ■

دعوى تظلم من المدعو محمد مصطفى القواص موقعة من كل من جاك دومارسيه Jacques Dumarçay وكيل القنصل، موثق العقود بالقنصلية الفرنسية في جدة ومحمد مصطفى القواص، مؤرخة في ٤ أبريل

(نيسان) ١٩٣١م. وأرفق بالدعوى ترجمتها إلى اللغة العربية.

تتضمن الدعوى شكوى المدعو محمد مصطفى القواص ضد حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها. وقد قام بالتسجيل جاك دومارسيه، ومفادها أن المدعي يعمل منذ سبعة أعوام سائقاً لدى حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنه وزملاءه السائقين طالبوا بأجورهم المتأخرة لعدة أشهر وأضربوا عن العمل، فتعرضوا للحجز والجلد والسجن ثم أمروا بمغادرة البلاد. وأنه رفض مبلغ ثمانية وعشرين جنيهاً كان قد عرض عليه لأنه لا يفيه حقوقه التي يطالب بها وهي تصل إلى إحدى وسبعين جنيهاً ونصف.

1931/04/04
S.-L./661 (52) ●
تقرير عن مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها

أعد في بيروت ليكون في ملحق «المعجم العام للقانون الفرنسي» المسمى «معجم كاربنتييه» Répertoire Carpentier والذي تطبعه مكتبة روكوي سيري Recueil Siray، مؤرخ في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

يتضمن التقرير لمحة عن الوضع الدولي لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وعن تنظيمها الدستوري وهيئاتها القضائية. ويتكون من سبعة فصول وفهارس للاتفاقيات والمراجع والموضوعات والعناوين والأخطاء. يورد الفصل الأول لمحة جغرافية وتاريخية عن الجزيرة العربية عامة والحجاز ونجد خاصة، ويشير إلى بداية الدعوة الوهابية في القرن الثامن عشر للميلاد على يد الشيخ محمد بن عبدالوهاب والأمير محمد بن سعود في نجد، وإلى انتشارها حتى حدود سورية وبلاد الرافدين، وإلى قيام العثمانيين بقمعها وبتولية أمير شمر واليا على نجد. ويذكر هذا الفصل أن عبدالعزيز آل سعود، الذي كان لاجئا في الكويت، استعاد نجد في عام ١٩٠٢م ثم مد سلطانه إلى القصيم في عام ١٩٠٤م والأحساء في عام ١٩١٣م، فاعترفت به بريطانيا سلطانا مستقلا على نجد في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م، ثم تابع بسط نفوذه حتى استولى على جبل شمر في عام ١٩٢١م وانتزع خيبر وتيماء من الشريف حسين في عام ١٩٢٢م، ودخل أبها في عسير الشمالي ١٩٢٤م، والجوف في عام ١٩٢٣-١٩٢٤م، والحجاز في عام ١٩٢٤-١٩٢٥م، فجمع بذلك نجد والحجاز تحت سيطرته، ولقب ملك الحجاز في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م، وملك نجد وملحقاتها في ٢٠ يناير ١٩٢٧م، ووطد دعائم مملكته بالقضاء على الثورات المناهضة، فهزم فيصل الدويش في يناير ١٩٣٠م، وضم عسير الجنوبي (تهامة عسير) في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م.

ويشير الفصل الثاني إلى اعتراف الدول الكبرى بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود وإلى الاتفاقات التي أجرتها هذه الحكومة مع

كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا وتركيا وبلاد فارس والعراق وشرقي الأردن والتي نظمت بعض الأمور الجمركية بينها وأدت إلى رسم الحدود المشتركة مع العراق وشرقي الأردن وإلى تحديد الضمانات الأمنية.

ويتحدث الفصل الثالث عن التنظيم الدستوري والإداري لدى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي وحد الحجاز ونجد وملحقاتها تحت سلطته وعين أحد أبنائه نائبا على الحجاز، وآخر على نجد وملحقاتها بسبب اختلاف المنطقتين داخليا. ويشير الفصل الثالث إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود حرص على التوحيد بين هذين الجزأين بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية فيهما، وبالإمساك شخصيا بزمام الأمور الدينية والدبلوماسية والعسكرية. ويضيف أن حكومة الحجاز تقوم فعلا بمهمات الحكومة المركزية بحيث تستطيع ممارسة مهماتها في أثناء وجود الملك في الحجاز أو غيابه عنها. ويتضمن الفصل وصفا لحكومة نائب الملك في الحجاز، وآخر لحكومة نائب الملك في نجد وملحقاتها، ويشير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود جمع في الرياض لأول مرة في عام ١٩٢٧م الأعيان والعلماء في مؤتمر دائم، وقام في عام ١٩٢٨م باستطلاع رأيهم حول عدة أمور، وأعلن امتثاله لأحكام الشريعة الإسلامية. ويتحدث الفصل عن النظام المتبع في عسير فيشير إلى وجود حكومة محلية يرأسها أحد الأدارسة الذي يمثل في الوقت نفسه السلطة التنفيذية لملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويساعده في عمله أمير مكلف بالشؤون الإدارية وحفظ الأمن، ومدير للمالية يعينه الملك. ويذكر الفصل أن مجلس الشورى في عسير يضم خمسة أعضاء ويرأسه أمير منتدب، وهو مكلف بقضايا المنطقة باستثناء المسائل الخارجية.

ويتناول الفصل الرابع من التقرير التنظيم الإداري والأمني في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مشيرا إلى أن هناك تداخلا بين الوظائف الإدارية والدينية والقضائية والمالية والأمنية، وإلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود جعلها بين أيدي قلة من الثقات الأكفاء، وأبقى إدارة الإمارات الملحقة بنجد بيد أمراء من أهلها، وذلك لأسباب سياسية داخلية وخارجية. ويضيف الفصل أن الملك عبدالعزيز آل سعود نجح في التقريب بين الوهابية والمذاهب الأربعة (كذا)، وفي عَقْدِ مؤتمر إسلامي في مكة المكرمة بين ٧ يونيو (حزيران) و٥ يوليو (تموز) عام ١٩٢٦م، وفي إعداد برنامج لتيسير أداء فريضة الحج. ويشير الفصل إلى أن المحاكم الشرعية هي المحاكم الوحيدة الموجودة في الحجاز ونجد، وأن المحاكم الجنائية ذات دور ثانوي، ويشير إلى أن قوات الجيش والشرطة النظامية قليلة العدد ومزودة بطائرات قليلة يقودها بريطانيون، ويمكن دعمها حين الضرورة باحتياطي من القرى والقبائل، أما

الأمراء فلهم مثل الملك حرسهم الخاص، وهم قادة حرب في مقاطعاتهم. ويشير الفصل إلى بساطة النظام المالي في الحجاز ونجد، وإلى اعتماده على الجمارك، والزكاة، وصيد اللؤلؤ في الأحساء والحج وغيرها، كما يشير إلى مرسوم صك الريال العربي في ٢ يناير ١٩٢٨م واعتباره العملة الوطنية وتقدر قيمته بـ ١٠ بالمائة من الجنيه الاسترليني. كما يشير الفصل أيضا إلى إصدار قوانين في مارس (آذار) ١٩٣١م تحظر تصدير العملة الذهبية، وتقصر إرسال الاعتمادات البنكية إلى البلاد الأجنبية على المصرف الهولندي في جدة، وتسمح باستخدام العملات العثمانية والمحلية القديمة.

ويذكر الفصل الخامس أن مصادر القضاء الإسلامي في الحجاز ونجد هي القرآن والسنة والأعراف المتبعة، ويشير إلى الأحكام المتعلقة بالعائلة كالزواج، والطلاق، والتركات، وإلى القصاص في التشريع الجنائي، وإلى تعهد الملك عبدالعزيز آل سعود بمنع بيع الرقيق، وإلى أحكام التملك، والوقف، والهبة، ومنع الربا. ويتناول الفصل السادس قانون الجنسية الصادر في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م وتعديلاته في المرسوم الصادر في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣١م، لتحديد من هو حجازي أو نجدي الأصل، ومن يحق له اكتساب الجنسية الحجازية أو النجدية، وعمّن تسقط عنه هذه الجنسية وعلاقة الزواج بذلك. ويشير هذا الفصل إلى ضرورة خضوع الأجانب المقيمين لأحكام الشريعة الإسلامية، وإلى حصر إقامة غير المسلمين في جدة، ومنع دخولهم إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، وإلى معاملة رعايا سورية ولبنان والعراق وشرقي الأردن وبريطانيا وألمانيا وتركيا وبلاد فارس معاملة خاصة. ويشير الفصل أيضا إلى اتفاقيتي بحرة وحداء بين حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وبين حكومتي شرقي الأردن والعراق المتعلقة بانتقال البدو على الحدود المشتركة، وبإنشاء محكمة مشتركة للفصل في نزاعات القبائل الحدودية والنزاعات الناجمة عن تنقلات قبيلة الرولة السورية على الأراضي النجدية.

ويتناول الفصل السابع الأنظمة والاتفاقات الدولية الخاصة برعاية صحة الحجاج في مكة المكرمة، ويشير إلى مؤتمري فينيسيا لعام ١٨٩٢م، وباريس لعام ١٨٩٤م، وإلى اتفاقيتي باريس الدوليتين للصحة في ١٧ يناير ١٩١٢م، وفي ٢١ يونيو ١٩٢٦م، والتعديلات التي جاءت في معاهدة لوزان التي تنص في المادة ١١٧ منها على تشكيل لجنة تنسيق تشارك فيها كل الأطراف المعنية وذلك في سبيل تطبيق موحد لأحكام الاتفاقيات الصحية الدولية المتعلقة بالحج، وفي الاتفاقيات الخاصة بدول الشرق الأدنى، والدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي وكل من السنغال والسودان والصومال.

[1931/04/04]
LECOFJ/B/2 (2) ■

عريضة بالعربية من المدعو محمد مصطفى القواص إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، (مؤرخة في ٤ أبريل/ نيسان ١٩٣١م).

تفيد العريضة أن محمد مصطفى القواص من رعايا فرنسا، ومن سائقي سيارات حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، الذين تم جلدهم وسجنهم وصدر أمر بتسفيرهم، بسبب إضرابهم ومطالبتهم بأجورهم المتأخرة، وأنه لجأ إلى القنصلية الفرنسية يحتمي بها ويطالب بحقوقه عن طريقها.

1931/04/05
LECOFJ/B/2 (1) ■

تقرير طبي بالإنجليزية عن المدعو محمد مصطفى القواص موقع من الطبيب عبدالحميد ومصدق من توماس ويكلي Thomas Wikeley وكيل القنصل البريطاني في جدة، مؤرخ في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

يتضمن التقرير معاينة طبية قام بها الطبيب عبدالحميد في عيادته للمدعو محمد مصطفى القواص الذي ادعى أنه تعرض للجلد.

1931/04/08
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم 145-53/1 موقعة من حافظ عامر القنصل المصري في جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

يحيط حافظ عامر القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علماً بتعيينه قنصلاً للمملكة المصرية في الحجاز.

1931/04/07-08
LECOFJ/B/16 (6) ■

نصان بالعربية لمعاهدة الصداقة وحسن الجوار ولمعاهدة تسليم المجرمين المعقودتين بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والمملكة العراقية موقعتين من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام ووزير الخارجية بالنيابة عن ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ونوري السعيد رئيس الوزراء بالنيابة عن ملك العراق الأولى في ٢٠ ذي القعدة ١٣٤٩هـ الموافق ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣١م والثانية في ٢١ ذي القعدة ١٣٤٩هـ الموافق ٨ أبريل ١٩٣١م منشورتان في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٥ ذي الحجة ١٣٤٩هـ الموافق ٣ مايو (أيار) ١٩٣١م.

تتضمن معاهدة الصداقة وحسن الجوار ١٦ مادة تنص على إقامة علاقات سلام وصداقة دائمة بين الطرفين، وتبادل التمثيل الدبلوماسي بينهما، ومراجعة بعض ما جاء في معاهدة بحرة فيما يتعلق بتنقل القبائل. كما تعبر عن رغبة الطرفين في الدخول في مفاوضات من أجل عقد اتفاقيات خاصة بالأمور الاقتصادية والقنصلية والإقامة والجنسية. علماً بأن بروتوكول التحكيم

ملحق بالمعاهدة، ويتضمن ١٠ مواد تنظم مسألة التحكيم في الخلافات الناشئة عن أحكام المعاهدات والاتفاقيات المبرمة بين الطرفين والتي لا يمكن حلها بالطرق السياسية. كما تتضمن معاهدة تسليم المجرمين ٨ مواد تنص على تسليم المجرمين غير السياسيين بين البلدين، وتستثني من الجرائم السياسية الأعمال الموجهة ضد شخص أحد الملكين أو ضد شخص أحد أفراد عائلتيهما.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 ●

1931/04/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●

رسالة رقم ٢٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣١م. ووجهت إلى بيروت برقم ٢٤.

يفيد ميغريه أن بعثة أفغانية برئاسة محمد نواب خان الصديق الحميم لملك أفغانستان، وصلت إلى جدة في ٦ أبريل وتضم عضوا هو سيد مبشر طرازي الأستاذ في المدرسة الأمانية في كابول، وسكرتيرا هو ميرزا عبدالعزيز خان. وينسب ميغريه إلى صحيفة «أم القرى» قولها إن نادر خان أوفد هذه البعثة إلى الحجاز من أجل تأكيد علاقات الصداقة القائمة بين البلدين. ويضيف ميغريه أن أعضاء البعثة قضوا بضعة أيام في مكة المكرمة ثم غادروها إلى المدينة المنورة حيث سيقيمون إلى بداية مناسك الحج.

LECOFJ/B/12 ■

1931/04/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1) ●

برقية رقم ٢٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

يشير ميغريه إلى برقيات وزير الخارجية الفرنسي من رقم ٩ إلى رقم ١١، ويطلب منه مزيداً من التوضيحات حول فئات المغاربة الذين ستقوم القنصلية الفرنسية في جدة بتسجيلهم في سجلاتها، وقد جعلهم ميغريه على ثلاث فئات: المغاربة المولودون في شمال أفريقيا الذين استقروا في الحجاز قبل الحرب العالمية الأولى، وسجلوا بالقنصلية قبل عام ١٩١٤م، وأطفال المغاربة المولودون في الحجاز قبل الحرب العالمية الأولى ما عدا أطفال الذين لم يسبق تسجيلهم في القنصلية، وجميع المغاربة القادمين إلى الحجاز بعد الحرب العالمية الأولى سواء كانوا مسجلين في القنصلية الفرنسية أم لا. ويلاحظ ميغريه أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تخشى أن تجر نفسها إلى سابقة قد تستغلها دول أخرى في حال ما إذا استجابت – ولو سراً– للمطالب الفرنسية

بشأن تسجيل الفئة الثانية من الفئات المذكورة أعلاه.

LECOFJ/B/16 ■
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41●

1931/04/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./59 (1) ●

رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى الجزائر برقم ٧٦ والرباط برقم ٦٧٨ وتونس برقم ٦٩٩ ووزارة المستعمرات برقم ٤٣١ ووزارة الحرب برقم ٣٢١، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣١م وموقعة من الوزير المفوض، مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة نقلا عن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن السفينة «بولاق» أبحرت من بيروت في ٢٦ مارس (آذار) الماضي وعلى متنها مجموعة من ٧١٨ حاجا، وأن غالبيتهم نزلوا في ينبع بتاريخ ٣٠ مارس.

[1931/04/10]
LECOFJ/B/16 (2) ■

بلاغ رسمي بالعربية من وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، (مؤرخ في ١٠ أبريل/ نيسان ١٩٣١م). وأرفق بالبلاغ الرسمي ترجمة فرنسية له.

يفيد البلاغ الرسمي أن مندوبي حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وحكومة العراق وقعا على معاهدة صداقة وحسن جوار وبروتوكول تحكيم في مكة المكرمة في ٢٠ ذي القعدة ١٣٤٩هـ الموافق ٧ أبريل ١٩٣١م، وعلى معاهدة تسليم المجرمين في ٢١ ذي القعدة ١٣٤٩هـ الموافق ٨ أبريل ١٩٣١م، مع التفاهم بين الحكومتين على الدخول في مفاوضات من أجل أوقاف الحرمين وعقد اتفاقيات أخرى تتعلق بجوازات السفر والرسوم الجمركية.

LECOFJ/B/11 ■
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 ●

1931/04/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (2) ●

برقية رقم ٢١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

يجيب وزير الخارجية الفرنسي عن برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٢٥، ويزوده بالتوضيحات التي طلبها حول المغاربة الذين يجب على القنصلية الفرنسية أن تسجلهم في سجلاتها على اعتبار أنهم من رعاياها، وهم: المغاربة المسجلون بالقنصلية في عام ١٩١٤م، والمغاربة الذين كانت لديهم إحدى الجنسيات التونسية أو الجزائرية أو المغربية وقت إقامتهم في الحجاز، بغض النظر عن تاريخ هذه الإقامة وأماكن ولادتهم، سواء كانوا مسجلين أم غير مسجلين بالقنصلية. والأطفال المغاربة المولودون في الحجاز من الفئتين السابقتين، مهما كانت تواريخ ولادتهم، وسواء كان آباؤهم مسجلين أم غير مسجلين بالقنصلية.

LECOFJ/B/16 ■
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 ●

1931/04/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●
رسالة رقم ٢٣ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي. مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علماً أن الحكومة المصرية أرسلت إلى جدة حافظ عامر ليقوم بمهمات القنصل، ويحل محل حسن الأشموني نائب القنصل الذي كان يدير قنصليتها حتى ذلك التاريخ. ولكن الحكومة المصرية أخذت عليه علاقاته غير الحذرة مع حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنه هو الذي طلب من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إرسال رسالة إلى الملك فؤاد دون أن يطلب منه أحد ذلك وحملها هو إلى الملك فؤاد الذي غضب من هذه المبادرة ولم يجب عن الرسالة وطلب من وزير الخارجية أن يستدعي هذا الدبلوماسي المتهور.
LECOFJ/B/11 ■

1931/04/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./59 (2) ●
رسالة رقم ١٣٢-٣-٣١ من وزير الداخلية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

تشير الرسالة إلى الملاحظات التي تضمنتها رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٦٢ تاريخ ١٧ مارس (آذار) ١٩٣١م حول قرار الحاكم العام الفرنسي في الجزائر الصادر في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٣١ والقاضي بحظر الحج على الجزائريين للعام ١٩٣١م. وينقل وزير الداخلية الفرنسي إلحاقا لرسالته المؤرخة في ٢١ مارس توضيح الحاكم العام الفرنسي في الجزائر بشأن قرار حظر الحج لهذا العام، ويقول إن السفر الجماعي للحجاج الجزائريين المنتمين إلى طبقات مختلفة يشكل خطرا على الصحة العامة في ضوء التقرير الصادر عن الرقابة العامة للصحة في الجزائر.

وتضيف الرسالة أن كارد Carde سمح بالحج الإفرادي لدواع سياسية وهي ضرورة وجود ممثلين عن الجزائر في مناسك الحج، وأن الشروط المفروضة على هؤلاء الحجاج تجعل السفر في متناول عدد محدد من الحجاج ميسوري الحال وممن ينتمون إلى فئة اجتماعية اعتادت على مراعاة الشروط الصحية ولا يمكن بالتالي أن تتعرض إلى الأمراض التي تتسبب كل سنة بعدد من الضحايا، من هذا المنطلق فإن المحاذير الصحية ليست واحدة في كلا الحالتين.

ويضيف وزير الداخلية الفرنسي نقلا عن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أن قرار حظر الحج الجماعي يسري هذا العام فقط، وأن تدابير ستتخذ في العام القادم بالتنسيق مع تونس لتنظيم حج رسمي مشترك إذا كان الوضع طبيعيا.

1931/04/13
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٣٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

يسأل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إذا كانت حكومة المملكة تقبل تبادل الحوالات البريدية والبرقية والطرود مع ضابطة البريد والبرق المغربي. ويقول إن رسالته بهذا الخصوص المؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م بقيت بلا جواب.

1931/04/14
LECOFJ/B/11 (1) ■

برقية رقم ٢٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣١م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٦.

تفيد البرقية أن نوري السعيد وقع في مكة المكرمة معاهدة صداقة وحسن جوار وبروتوكول تحكيم ومعاهدة تسليم المجرمين، وأنه يشاع أن محادثات ستبدأ بشأن موضوع أوقاف الحرمين الشريفين في العراق، وفيما يخص إجراءات الجوازات والرسوم الجمركية على منتوجات البلدين.

1931/04/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٣٨٣ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٢٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مفادها أن نوري السعيد رئيس مجلس الوزراء العراقي وقع في مكة المكرمة على معاهدة الصداقة وحسن الجوار التي كان قد وقعها بالأحرف الأولى في بغداد في مطلع ١٩٣٠م، كما وقع على بروتوكول التحكيم ومعاهدة تسليم المجرمين. وتضيف البرقية أنه اتفق على إجراء مفاوضات بشأن الأوقاف الموجودة في العراق لصالح المدينتين المقدستين وإجراءات الجوازات والرسوم الجمركية المطبقة على منتجات البلدين. وتخلص البرقية إلى أن هذه هي المعاهدة الأولى التي يوقعها العراق دون أن يظهر عليها اسم ممثل عن بريطانيا.

1931/04/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (2) ●

رسالة رقم ٢٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣١م ووجهت إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٢٥.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقيته الموجهة إلى بيروت برقم ٢٦ وإلى وزارة الخارجية الفرنسية برقم ٢٧، ويضمن رسالته ترجمة لبيان رسمي يتعلق بالبعثة العراقية التي يرأسها نوري السعيد. ويفيد ميغريه أن يوسف ياسين أعلمه أن الحكومة العراقية اقترحت الإعفاء الجمركي لمنتوجات البلدين، وأن التعاون الثقافي يهدف إلى توحيد برامج التعليم وطرقه لتيسير انخراط الشباب الحجازي النجدي في التعليمين الثانوي والعالي العراقيين، وخصوصا في اختصاصي الطب والحربية. وقد وردت أسماء أعضاء البعثة العراقية إلى الحجاز وهم طه الهاشمي وموفق الألوسي، وأحمد المضايفي (كذا، وسبق له أن ورد Mousfi)، وعبدالله بن مسفر.

■ LECOFJ/B/11

1931/04/15
■ LECOFJ/B/2 (1)

شهادة يوسف ياسين في مسألة السائقين، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

تفيد الشهادة أن السائقين المضربين اعتدوا على زملائهم الذين لم يشاركوا في الإضراب.

1931/04/15
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة بالعربية موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ ذي القعدة ١٣٤٩هـ الموافق ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

تفيد الرسالة أن فؤاد حمزة عاد لمباشرة عمله في وزارة الخارجية بعد أن شفي من مرضه.

1931/04/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./59 (2)

رسالة رقم ٢٦ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣١م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٧.

يفيد ميغريه أن عدد الحجاج في عام ١٩٣١م سيكون أقل من المواسم السابقة، ويحتمل ألا يصل عددهم إلى ٤٥ ألف حاج كما سبق له أن توقع. ويقول إن السبب في ذلك يرجع إلى قلة عدد الحجاج المصريين (حوالي ٥ آلاف) الذين قرروا في اللحظة الأخيرة الإبحار على متن البواخر الفرنسية التي استأجرتها شركة الملاحة المصرية، وإلى الغياب شبه الكلي للفرس الذين أعلن أنهم سيصلون عن طريق الخليج ولا يبلغ عددهم أكثر من ٢٠٠٠ حاج. ويضيف ميغريه أن إحصائية الحجر الصحي في جدة التي نشرتها صحيفة «أم القرى» تفيد أن عدد الحجاج بلغ ٣٥٠٩٣ بتاريخ ١٧ أبريل أي قبل ثمانية أيام

من بدأ الحج. وفيما يتعلق برعايا فرنسا يقول ميغريه إن ١٢٠ مغربيا و١٣٤ جزائريا وصلوا إلى ينبع، وإن غالبية المغاربة سجلوا أسماءهم في القنصلية، وإن عدد التونسيين إلى الآن ٩ فقط، بينما وصل ٣٢٤ حاجا سوريا ولبنانيا على متن السفينة البريطانية «بولاق» و٣٠ بشكل إفرادي. وبالنسبة إلى أفريقيا الاستوائية الفرنسية، يقول ميغريه إن عدد حجاجها هذا العام أكثر منه في العام الماضي، وإن القنصلية سجلت حتى الآن ٣٤٨ من قبيلة برقو والحبشة، ويبدي ميغريه أسفه لأن هؤلاء الحجاج لم يكن في حوزتهم أي وثائق سفر من السلطات الفرنسية في تشاد ولا حتى بطاقات شخصية تثبت انتماءهم، وإنما كانوا يحملون تراخيص مرور زودتهم بها السلطات البريطانية مقابل خمسة قروش مصرية قبل أن يغادروا بورسودان، وهذا في رأي ميغريه يخلق إشكالات تعرفها وزارة الخارجية جيدا لذلك فهو لا يستفيض في ذكرها.

1931/04/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (2) ●

رسالة بخط اليد رقم ٥٨١ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

تشير البرقية إلى أن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أفاد وزارة الخارجية الفرنسية في رسالة مؤرخة في ١٥ أبريل أن رئيس مجلس الوزراء العراقي وقع في مكة المكرمة معاهدة الصداقة وحسن الجوار وبروتوكول التحكيم ومعاهدة تسليم المجرمين، وأن مفاوضات ستبدأ بين الدولتين العربيتين حول ريع الأوقاف العراقية لصالح المدينتين المقدستين، وإجراءات جوازات السفر والرسوم الجمركية. وتضيف الرسالة أن بعثة يرأسها طه الهاشمي رئيس هيئة الأركان العراقية غادرت جدة متوجهة إلى اليمن للتفاوض مع الإمام يحيى بشأن معاهدة الصداقة وحسن الجوار (وانضمام اليمن إليها).

1931/04/20
LECOFJ/B/12 (13) ■

نسخة من رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٦/١/١٧ من وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣ ذي الحجة ١٣٤٩هـ الموافق ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣١م (وردت ٣ ذي القعدة الموافق ١٧ أبريل)، ومضمنة في رسالة رقم ٣٠ من القائم بالأعمال الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٣١م. ومرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لها بخط اليد.

تفيد الرسالة أن حرص حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الشديد على استمرار العلاقات الودية والمتينة مع الحكومة الفرنسية يجعلها تتقدم بالمذكرة المضمنة في هذه الرسالة، مبينة لها ما تشعر به تجاه الشائعات التي تروج

حول الحل المقترح للقضية السورية. وتُذكِّر المذكرة بتطور علاقات الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة الفرنسية، مبينة أنه لم يطرأ على علاقات الود والصداقة هذه ما يكدرها طيلة السنوات الست الماضية، وأدت الثقة المتبادلة بين الجانبين إلى توطيد علاقاتهما، وتجلّى ذلك في رفع الحكومة الفرنسية مستوى تمثيلها الدبلوماسي في جدة، وفي الشروع في مفاوضات مختلفة لإعطاء هذا التفاهم وهذه الصداقة شكلاً قانونياً دولياً على صورة معاهدة صداقة وحسن جوار بينهما. إلا أنه في الوقت الذي تقترب المفاوضات الجارية من هدفها المنشود سمعت حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الشائعات التي تروج حول حل جديد للقضية السورية، وتهدد العلاقات الحسنة التي سعى الجانبان لتأسيسها وتقويتها حتى الآن.

وتشير المذكرة إلى حديث يوسف ياسين مع القائم بالأعمال الفرنسي في ١ مارس (آذار) ثم حديث الملك عبدالعزيز آل سعود نفسه في ٢ من الشهر نفسه بشأن هذه الشائعات، كما تشير إلى ملاحظة الملك عبدالعزيز آل سعود التي تفيد أن الظروف التي يأتي فيها الحل والشخص المرشح للعرش السوري تدعوه لتوضيح ما يتضمنه هذا العمل من موقف عدائي منه، وتحد مقصود له. وتضيف المذكرة أن القائم بالأعمال الفرنسي استفسر لدى حكومته، وأفاد يوسف ياسين أنه لم يتلق رداً، لكنه يعتقد شخصياً أن الأمر مجرد شائعات صحفية أو دعاية يقوم بها الأشراف، إلا أن استمرار الشائعات وعدم تكذيبها من الحكومة الفرنسية دعا حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى كتابة هذه المذكرة لتوضيح الحقائق التي تمتلكها دون أن تخفي ما تشعر به تجاهها. وتؤكد المذكرة أن حل القضية السورية لا يعود إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، غير أن ما بينه وبين الشخص المرشح لحل هذه القضية والأشراف من حوادث قديمة يحمله على أن يبين للحكومة الفرنسية ما ينشأ عن حل القضية على هذا الوجه من الأضرار لكل من فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

وتشير المذكرة إلى الموقف العدائي الذي وقفه الأشراف من الحكومة الفرنسية منذ أول نشوء حكومتهم حتى الوقت الحاضر لمصالح ذاتية، وإلى أنهم اجتهدوا لإثارة حفيظة الملك عبدالعزيز آل سعود نفسه على فرنسا. وتضيف أنه إذا صحت هذه الشائعات فمن السهل أن ينتظر الإنسان الأخطار التي تهدد فرنسا آنئذ إذا كان في ثلاثة أماكن من الهلال الخصيب ثلاثة أشقاء يستطيعون أن يقفوا في وجهها ويتوحدوا ضدها، وأن الخطر الذي يحيق بالبلاد السورية من الوجهة الدولية ليس بأقل من ذلك، لأن النفوذ المطلق على الأشراف ليس في يد فرنسا، ومعنى ذلك إمكان تعميم ذلك النفوذ الدولي على سورية أيضاً. كما

أن تطبيق هذا الحل يعد عملاً عدائياً موجهاً ضد نجد وسيكون فرصة ثمينة للأشراف للكيد للملك عبدالعزيز آل سعود وبلده، مما سيؤثر على الوضع الاقتصادي بين نجد وسورية وعلى العلاقات السياسية ويهدد السلم بين البلدين، لأن نجد ستشعر حينئذ بأنه التف حولها عدد غير قليل من الأعداء، وستفكر وتعمل على الدوام لمقاومة أولئك الذين يكيدون لها.

وتؤكد المذكرة أن حرص الملك عبدالعزيز على حفظ العلاقات الحسنة مع فرنسا والصداقة التي بينهما، جعله يصارحها بالمخاطر التي قد تهدد العلاقات بين البلدين فيما إذا نصب الشريف علي على عرش سورية. وللحكومة الفرنسية بعد أن تعرفت على موقف الملك في هذه القضية أن تفعل ما تشاء، ولو أنه يأمل في أن يتلقى منها جواباً عاجلاً فيه ما يسره.

1931/04/20
N.S.-Turquie/158 (1) ●
رسالة موقعة من دولاجو L. F. Delajoux رئيس قسم المبيعات في شركة غودريش الفرنسية Société française B. F. Goodrich إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

تشكر الشركة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة المعلومات التي تضمنتها رسالته إليها المؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) وتقول إنها تأكدت من صعوبة الاتصالات بين الحجاز واليمن، لذلك فهي ترى أنه من الأفضل التعامل مع وكيل مقيم في الحديدة.

1931/04/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (5) ●
رسالة رقم ٥٩٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٣١م. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية للبلاغ المشار إليه.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن التعليقات التي أثارها ضم الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إقليم عسير الساحلي (المقاطعة الإدريسية) دفعت حكومة الحجاز إلى شرح أسباب التغيير الذي طرأ على الوضع السياسي للإمارة الإدريسية السابقة. ويضمن وزير الخارجية الفرنسي رسالته ترجمة لبلاغ حول هذا الموضوع نشرته صحيفة «أم القرى» شبه الرسمية في عددها الصادر في ١٣ مارس (آذار) حاول دحض الرأي القائل إن ملك الحجاز ونجد وملحقاتها فعل ذلك رغبة في توسيع ممتلكاته على حساب جيرانه، وأن ضم الإقليم يهدف إلى إعادة الأمن والنظام إلى منطقة حكم عليها ضعف السلطة فيها بالشقاء والفوضى، وإلى تحقيق الرفاهية للسكان وإزالة كل أسباب النزاع بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ومملكة اليمن المتاخمة، وهي مبررات عبر الوزير عن تحفظات بشأنها.